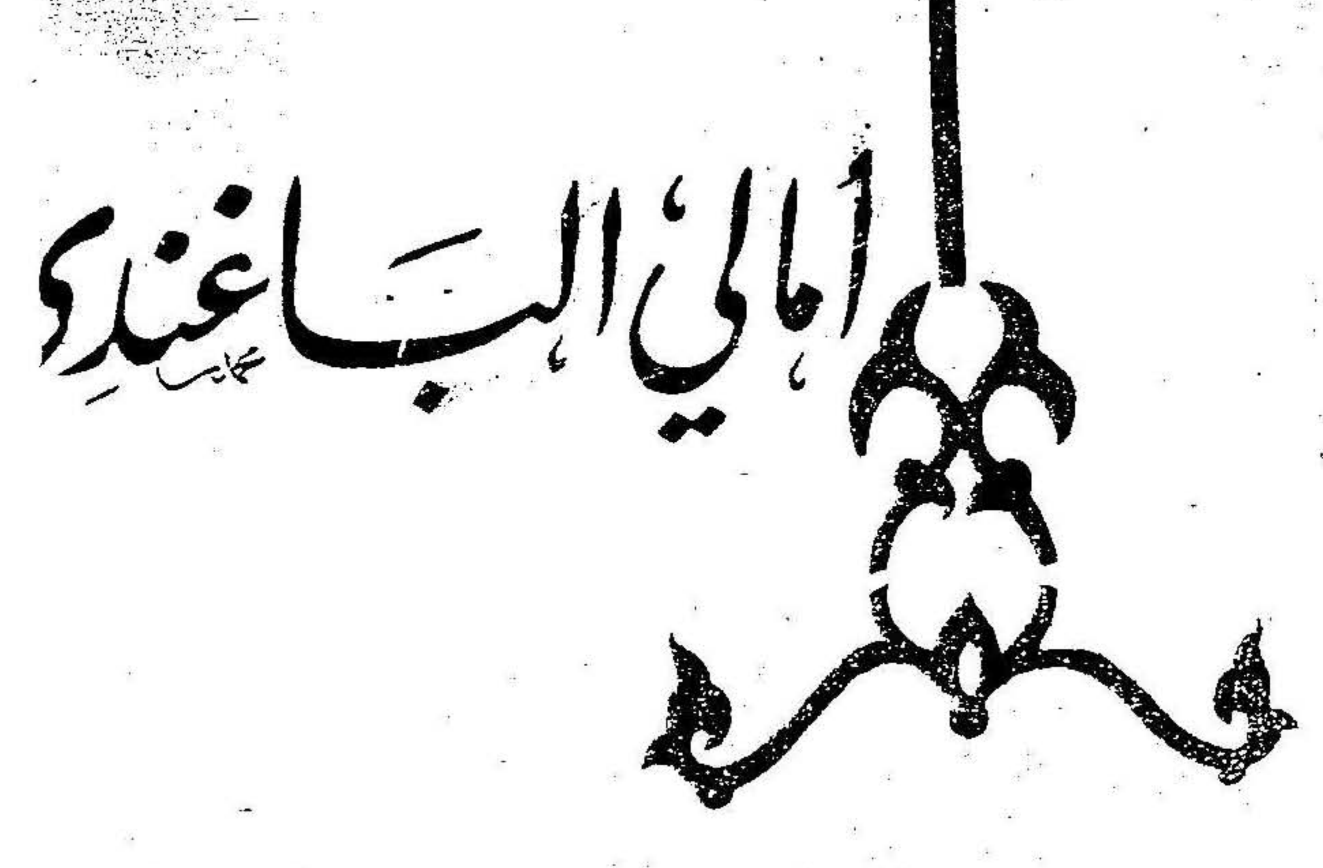


أمالي الباغندي

للحافظ أبي بكر محمد بن سليمان الباغندي

المتوفى سنة ٢٨٣هـ

تحقيق

أشرف صلاح علي

مؤسسة قرطبة

٦٤ شارع الحلبة - مدينة الأندلس

الهرم ت ٥٨١٥٠٢٧

الطبعة الأولى
١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

مؤسسة قرطبة
٦٤ شارع الخليفة - مدينة الأندلس
الهرم ت ٥٨١٥٠٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

« ترجمة المصنف »

اسمه ونسبه :

هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي الكبير ، رحمه الله تعالى.

مولده ووفاته :

لم أر أحدًا ممن ترجم له ذكر تاريخ ولادته ، إلا أنه توفي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين على ما في تاريخ الخطيب (٥/ ٢٩٩) .

وقال الذهبي : كان من أبناء التسعين .

قلت . أي أنه ولد في حدود سنة مائتين .

شيوخه :

يروى عن الأكابر مثل أبي نعيم الفضل بن دكين والحميدي ، وقبيصة بن عقبة ، فهو يوافق البخاري في شيوخه كثيرًا ، وأغلب أسانيده رباعية كما سيظهر .

تلاميذه :

، عنه أبو داود السجستاني ، وأبو بكر الباغندي ابنه ، وطال عمره حتى روى عنه أمثال المحاملي المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وأبو بكر الشافعي المتوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وابن الأعرابي الذي توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

ما قيل فيه :

قد ورد في أبي بكر الباغندي طعونٌ منها ما قاله ابن أبي الفوارس : إنه

ضعيف الحديث .

وحكى الدارقطني عن ابنه : إنه كان يُكذِّبُ أباه .

وقال محمد بن العباس قرئ على ابن المناوي وأنا أسمع : مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي .... وكان حيًا كميت . اهـ .

أقول : أما التضعيف فقد رده الخطيب في التاريخ (٥/ ٢٩٨) فقال :

والباغندي مذكور بالضعف ، ولا أعلم لأية علة ضعف ، فإن رواياته مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكرًا . اهـ .

وأما قصة التكذيب فقد ردها المعلمي في التنكيل قائلًا (١/ ٤٦٩) :

أما خبر تكذيب كل منهما الآخر فرواه الخطيب عن أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ، وقد تقدمت ترجمته عن عبد الله بن إبراهيم الزبيبي ؛ قال : قال أبو بكر أحمد بن أبي الطيب .... وأبو بكر هذا لم أظفر بترجمته فإن صحت الحكاية فالظاهر أن الأب إنما أنكر على الابن شدة التدليس الذي صورته كذب كما يأتي ، فأما كلمة الابن ففلتة لسان عند ثورة غضب فلا يعتد بها ، والأب ذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى السلمي عن الدارقطني أنه قال : لا بأس به ثم ساق قول ابن أبي الفوارس وقال : لعل ابن ابن أبي الفوارس إنما ضعّفه لأنه كان يخطئ كما وقع في هذه الحكاية ، وذكرها . أهـ .

قلت : فالظاهر أن حاله الصدق ، وأن الرواة ما كانوا يتهافتون على سماع الحديث منه يدل عليه قول محمد بن العباس فيما قرئ على ابن المناوي : وكان حيًا كميت ، والله اعلم .

توثيق نسبة الكتاب إليه :

ذكره الأستاذ سزكين في كتاب التاريخ التراث العربي (١/ ٣٠٤) في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن سليمان على أنه له ، وكذا الأستاذ محمد عوامة

في تقديمه لمسند عمر بن عبد العزيز لابنه أيضًا على أنه له فقال :

وللباغندي غير هذا المسند ، ففي مكتبة تيمور باشا بمصر ستة مجالس في إملاء المترجم بخط الحافظ العلائي ا هـ .

قلت : ولا أدري أتبع الأستاذ سزكين في ذلك أم ماذا ؟ وهو خطأ منهما فالأمالي للباغندي الكبير الأب .

ففي المجمع المؤسس لابن حجر (٢/ ٤١٠) قال :

وجزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي الكبير بإجازتها من التقي سليمان ؛ قال : أخبرنا جعفر ؛ قال : أخبرنا السلفي ؛ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ؛ قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان ؛ قال : أخبرنا عبد الخالق بن الحسن ابن أبي روبا الشاهد السقطي عنه . ا هـ .

وهو مثبت على طرة المخطوطة وهو ظاهر جدًّا من مشايخه في الأمالي .

وصف المخطوطة :

هي ستة مجالس :

يبدأ الأول من الحديث رقم (١) وحتى (٢١)

يبدأ الثاني من الحديث رقم (٢٢) وحتى (٣٩)

يبدأ الثالث من الحديث رقم (٤٠) وحتى (٤٨)

يبدأ الرابع من الحديث رقم (٤٩) وحتى (٦١)

يبدأ الخامس من الحديث رقم (٦٢) وحتى (٨٣)

يبدأ السادس من الحديث رقم (٨٤) وحتى (٨٨)

مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد (١١/ ١٢٤)

سير النبلاء (١٣/٣٨٦)

تذكرة الحفاظ (٢/٦٨٥،٦٨٦)

ميزان الاعتدال (٣/٥٧١)

العبر (٢/٧١)

اللسان (٥/١٨٦،١٨٧)

البداية (١١/٧٥)

الشذرات (٢/١٨٥)

تراجم سند المخطوطة إلى الباغندي

١- أبو الفضل : جعفر بن علي بن هبة الله المقرئ الهمذاني :

ولد في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة بالإسكندرية ، وتوفي بدمشق سنة ست وثلاثين وستمائة عن تسعين سنة ، رضي الله عنه .

وكان دينًا إمامًا مقرئًا محدثًا ثقة خيرًا ، قال ابن نقطة : سمعت منه وكان ثقة ، ومدح - رحمه الله - لما توفى ، أطراه الذهبي جدًا .

مصادر ترجمته :

- التكملة للمنذري (٣/رقم ٢٨٥٥)
- تاريخ الإسلام (١٧٣٣ آيا صوفيا ٣٠١٢)[1]
- تذكرة الحفاظ (٤/١٤٢٤)
- سير النبلاء (٢٣/٣٦)
- العبر (٥/١٤٩)
- البداية والنهاية (١٣/١٥٣)
- ذيل التقييد (١٥١٣)
- غاية النهاية (١/١٩٣)
- حسن المحاضرة (١/٤٥٥)
- الشذرات (٥/١٨٠)

---

(١) كما قال الأستاذ بشار في تحقيق كتاب طبقات القُرّاء للذهبي .

٢ – أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي :

هو أشهر من أن يعرف ، ولا يكاد يوجد كتاب من كتب التراجم من بعد القرن الخامس إلا وترجم له منها على سبيل المثال :

١- تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧٩/٧) مطبوع مجمع اللغة بدمشق .

٢- الأنساب (٥٥٠/١)

٣- سير النبلاء (٥/١١) وغيرها كثير جدًّا .

٣- أبو غالب : محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرفي :

روى عن أبي بكر البرقاني ، وأبي علي بن شاذان وطائفة ، وعنه : السمعاني والسلفي وابن ناصر وجمع .

قال ابن ناصر : كان كثير البكاء من خشية الله . ا هـ .

وقال ابن الجوزي : حدثنا عنه أشياخنا ، وهو من بيت الحديث ، وكان شيخًا صالحًا كثير البكاء من خشية الله تعالى صبورًا على إسماع الحديث . ا هـ .

مصادر ترجمته :

١- المنتظم لابن الجوزي (١٥٣/٩)

٢- سير النبلاء (٢٣٥/١٩)

٣- العبر (٣٥٦/٣)

٤- النجوم الزاهرة (١٩٥/٥)

٥- دول الإسلام (٢٩/٢)

٦- الشذرات (٣/ ٤١٢)

٤- أبو علي بن شاذان البزار :

هو أبو علي الحسن بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزار - رضي الله عنه - محدث العراق .

روى عن عبد الله بن درستويه وعبد الخالق بن أبي روبا وجماعة ، وعنه : الخطيب والبيهقي وغيرهما .

قال الخطيب : كان صحيح السماع صدوقاً .

ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

مصادر ترجمته :

١- تاريخ بغداد (٢٧٩/٧)

٢- السير (٤١٥/١٩)

٣- المنتظم (٨٦/٨)

٤- العبر (١٥٧/٣)

٥- تذكرة الحفاظ (١٠٧٥/٣)

٥ - أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا :

سمع محمد بن سليمان الباغندي الكبير وغيره ، وعنه : أبو علي بن شاذان وغيره ، وثقه البرقاني .

مصادر ترجمته :

١- تاريخ بغداد (١٢٤/١١)

٢- المنتظم (٤٠/٧)

٣- العبر (٣٠٥/٢)

٤- الشذرات (١٩/٣)

خطتي في تحقيق الكتاب

لا يختلف عملي فيه على ما هو معهود في التحقيق ، على أن هناك أمورًا أود التنبيه عليها ، وهي :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، فإني أستغني بهما عن غيرهما ، فهما العمدة في هذا الشأن ، إلا أن يكون قد تكلم في الحديث فأبحثه بتوسع .

ب- إذا لم يكن فيهما أو أحدهما فلا يخلو من أمرين :

الأول : أنه في أحد الأصول الخمسة الباقية ، أي : مسند أحمد والأربعة .

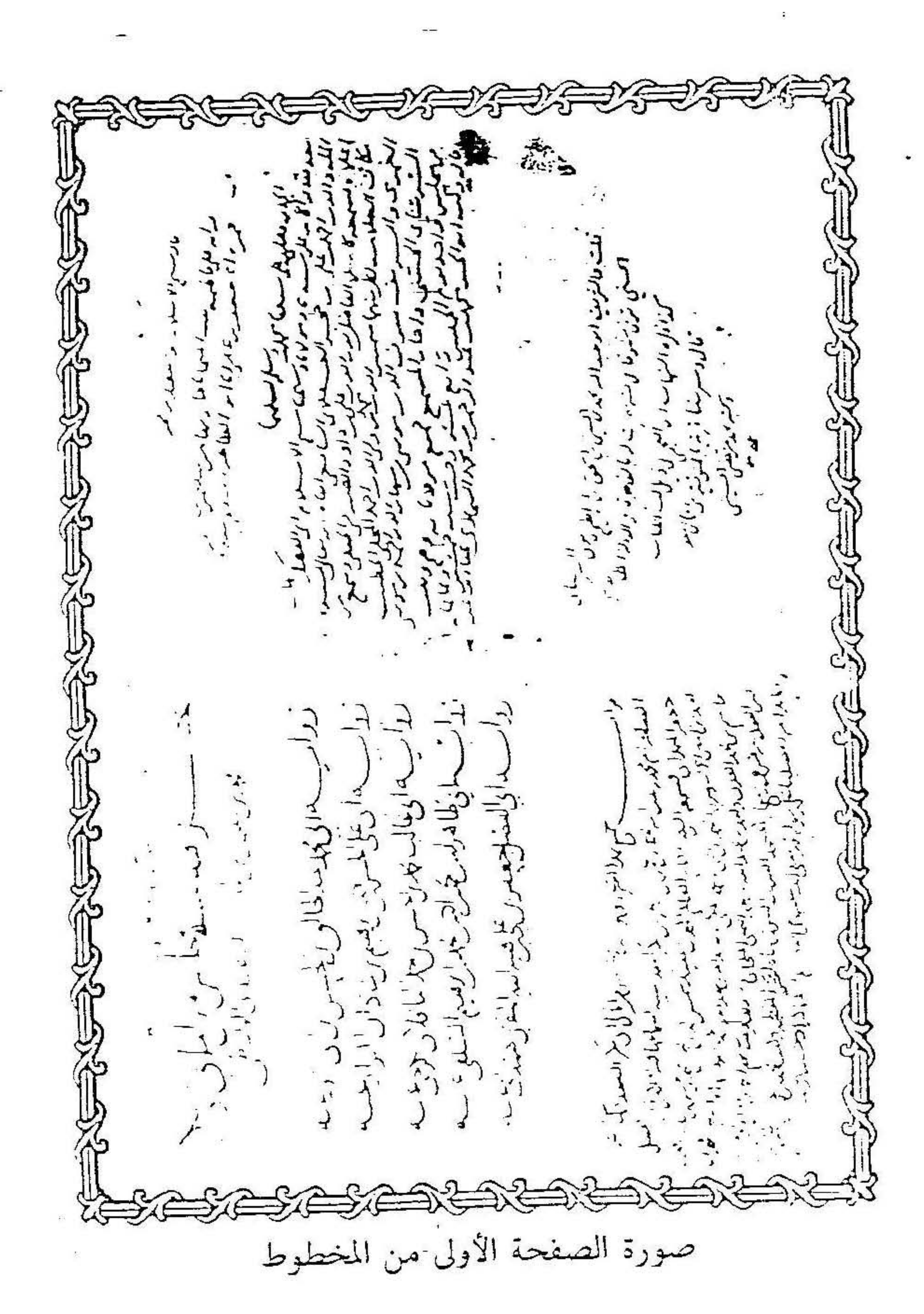
الثاني : أنه ليس فيها .

فإن كان الأول فلا أعدها إلى غيرها ، إلا إذا كان هناك اختلاف في السند أو المتن ، فإن لم يكن اكتفيت بها ، فإنه لا يحمد كثرة الإحالة وبيان المصادر إلا عند تباين الطرق حتى تظهر علة الحديث ، أما إذا كان الطريق فردًا فلا يعد تعداد المصادر إلا تسويدًا للأوراق ليس إلا .

وإن كان الثاني فإني أحاول التوسع في التخريج خصوصًا إذا كان يتناول حكمًا .

جـ - قد لا أصدر الحديث بحكم عليه وإنما أكتفي بتخريجه وبيان أقوال الأئمة فيه إن وجدت وهذا معناه : إما أني لم أستطع الحكم عليه ، أو لم أستطع الترجيح بين أقوال الأئمة فيه.

والله ولي التوفيق



صورة الصفحة الأولى من المخطوط

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الفضل : جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني المقرئ قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل كاسيون ظاهر دمشق قيل له :

أخبركم الشيخ العالم الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني في جمادى الأولى سنة سبعين وخمسمائة بالإسكندرية ، ثنا أبو غالب : محمد بن الحسن أحمد الباقلاني ببغداد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار ، أنبا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق بن عبد الرحمن ابن يزيغ السقطي ثنا :

أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

١ – ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم ويل له ويل له » .

(١) إسناده فيه نظر يروى من طرق عن بهز .
أخرجه أحمد في المسند (٥/٥) وأبو داود في سننه (٤٩٩٠/٤) والترمذي في سننه (٤/ ٢٣١٥)، والحاكم في المستدرك (٤٦/١) وغيرهم
رواه عنه جمع من الثقات ، مثل : القطان ، وابن المبارك ، والحمادان ، والثوري ، وكذلك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .
قلت : وقد تفرد بهز بهذا الإسناد كما ألمح أبو حاتم .
ويروى من وجه آخر لكنه منكر .
أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (/) من طريق هشام بن عمار عن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا .
قال أبو حاتم: هذا حديث منكر ؛ فإن هذا الحديث لم يروه إلا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ .
=

٢ – حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن بهز بن حكيم القشيري، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بنحوه.

٣ – حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

= قلت: وفي الباب من حديث أبي هريرة مرفوعًا:
«إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب».

(٢) **انظر ما قبله:**

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري.

(٣) **إسناده فيه اختلاف:**

هذا الحديث يروى عن جمع من الصحابة، منهم: ثوبان، ورافع، وشداد، وأبو موسى، ومعقل بن سنان، وأسامة بن زيد، وبلال، وعلي بن أبي طالب، وأبو هريرة، وابن عباس، وأنس، وجابر، وابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وأبو زيد الأنصاري، وابن مسعود، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

على أن هذا اختلاف في الطرق والأسانيد كما سيظهر، فهذا الحديث يرويه أبو قلابة الجرمي، رواه عنه يحيى بن أبي كثير، والمثنى بن سعد، وداود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وأيوب، واختلف على كل واحد منهم، واختلف على من اختلف عليهم.

• فأما حديث يحيى فرواه عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان به مرفوعًا.
رواه عنه كذلك الأوزاعي ومعمر كما في المصنف (٤/٧٥٢٢) لعبد الرزاق.
وكذا شيبان النحوي كما في المستدرك (١/٤٢٧).
ورواه معاوية بن سلام كما في المستدرك (١/٤٢٨) ومعمر أيضًا كما في المصنف لعبد الرزاق (٤/٧٥٢٣)، وأحمد في المسند (٣/٤٦٥)، والترمذي في سننه (٧٧٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٦٤) كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع به مرفوعًا.

• وأما حديث المثنى بن سعد وداود بن أبي هند فروياه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد به، كما في مسند أحمد (٣/١٢٤) وسنن النسائي الكبرى (٢/٢١٩) وغيرهما.

• وأما حديث خالد فرواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعًا، رواه عنه كذلك يزيد بن زريع، وابن أبي عدي، والثوري، وعبد الوهاب الثقفي.
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٧٥٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٤٩)، والنسائي في الكبرى (٢/٢٢١) وغيرهم.
=

= ورواه إسماعيل بن عبد الله بن أخت ابن سيرين كما في سنن النسائي الكبرى (٢/ ٢٢١) عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعًا.
رواه خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عنه كذلك.
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٧٥٢١/٤) عنه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد به مرفوعًا.
• وأما حديث عاصم فرواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن شداد به مرفوعًا.
رواه عنه كذلك يزيد بن هارون، وزائدة بن قدامة، وعبد الواحد بن زياد.
أخرجه أحمد (١٢٤/٤) في مسنده وابن حبان في صحيحه (٣٥٣٣/٨) وغيرهما.
رواه شعبة، وهشام بن حسان، وسفيان الثوري، كلهم عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٠/٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٧٥٢٠/٤)، والحاكم في المستدرك (٤٢٩،٤٢٨/١).
• وأما حديث أيوب فرواه عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعًا، رواه عنه كذلك عاصم بن هلال، كما في السنن الكبرى للنسائي (٢١٧/٢-٢٢١).
ورواه وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعًا، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٨/١) ورواه الثوري، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، ثلاثتهم عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد به مرفوعًا.
أخرجه أحمد (١٢٤/٤) في مسنده، والنسائي في الكبرى (٢١٨/٢) وغيرهما.
وقد اختلف على حماد:
فرواه عنه قتيبة بن سعيد كذلك، ورواه يونس المؤدب عنه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعًا، أخرجه أحمد (١٢٤/٤).
قلت: وكل هذا اختلاف، ورغم هذا فقد صحح العقيلي حديث شداد كما في الضعفاء (٣٥٦/٤)وقال ابن راهويه: هو إسناد تقوم به الحجة. اهـ.
كما في النصب (٤٧١/٤) وكذا روى عن أحمد كما في المستدرك (٤٣٠/١).
وقال أحمد في حديث ثوبان: هو أصح ما روي في الباب وعنه: أنه يشد بعضها بعضًا.
وقال البخاري: ليس في الباب أصح من حديث ثوبان وشداد بن أوس، وكذلك روى عن ابن المديني كما في النصب (٤٧٢/٢).
وأما حديث رافع فضعفه البخاري فقال: غير محفوظ. وقال إسحاق بن منصور: غلط. وقال أبوه يعني: هو أضعفها كما في النصب (٤٧٣/٢).
وصححه ابن المديني كما في المستدرك فقال: لا أعلم في الحاجم والمحجوم حديثًا أصح من هذا. اهـ (٤٢٨/١).
=

= وهو مردود الكلام البخاري وإسحاق بن منصور ، وقد أظهر أبو حاتم علته فقال كما في العلل (١/رقم٧٣٢) قال :
إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، واغر أحمد بن حنبل بأن قال الحديثين عنده . وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي - ﷺ أنه نهى عن كسب الحجام ومهر البغي ، وهذا الحديث في لفظ الحاجم والمحجوم عندي باطل ا هـ .
قلت : يعني من حديث رافع . وهذا هو عين ما وضحه إسحاق بن منصور ، كما في علل الترمذي الكبير (٣٦٢،٣٦١/١) .
أقول : وأما حديث ثوبان وشداد فلا يستفاد من قولة أحمد ، وابن المديني ، والبخاري تصحيحًا له لأنهم يطلقون هذه العبارة على أمثل الروايات في الباب ، وإن كانت ضعيفة هي الأخرى . لذلك قال الزيلعي في النصب (٤٨٢/١) .
والإمام أحمد الذي يذهب إليه ويقول به ، لم يلتزم صحته ، وإنما الذي نقل عنه كما رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان الأشدق بإسناده إلى أحمد بن حنبل ، أنه قال : أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم يشد بعضها بعضًا ، وأنا أذهب إليها ، فلو كان عنده منها شيء صحيح لوقف عنده ، وقوله أصح ما في هذا الباب حديث رافع لا يقتضي صحته بل معناه أنه أقل ضعفًا من غيره ا هـ .
قلت : وقد أظهر أبو حاتم الرازي علة حديث رافع ، والمقصود أن كلام أحمد في هذه الأحاديث لا يصلح أن يتشبث بها لإثبات الصحة ، لأنه يبقى هذا الاضطراب والاختلاف في بقية الطرق السابقة ، بل والآتية ، كما سيظهر ، ولعل هذا الاختلاف هو الذي حدا بابن معين أن يقول : إنه حديث مضطرب ليس فيه حديث يثبت ا هـ كما في النصب (٤٨٢/٢) .
وأما قولة أحمد أنه يشد بعضها بعضًا فلا أعلم أيقصد احتجاجًا أم تقوية للأسانيد لمجموعها ، فإن كان الأول فلا إشكال ، وإن كان الثاني فلا أظنه يقوم فالطرق كلها اختلافات واضطرابات ، ولا يعلم هل هي محفوظة كذلك عن رويت ام لا .
وروى الحديث من طريق قتادة واختلف عليه اختلافًا كثيرًا واختلف على من اختلف على من اختلف عليه :
فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان به مرفوعًا .
رواه عنه كذلك غندر وروح بن عبادة كما في مسند أحمد (٢٨٢/٥) .
ورواه عبد الأعلى السامي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي به مرفوعًا .
أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٣/٢) .
وخالفهم يزيد بن زريع ، فرواه عن سعيد عن مطر عن الحسن عن علي به مرفوعًا .
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٠/٣) والحازمي في الناسخ (٢١٢) والحسن لم يسمع من علي .
وفوق هذا الاختلاف عن سعيد بن أبي عروبة ، فقد خولف في قتادة : =

= • خالفه شعبة فرواه عن قتادة عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى مرفوعًا ، كما في سنن النسائي الكبرىٰ (٢٣٢/٢) كما في نصب الراية (٤٧٤/٢).
• ورواه ليث بن سعد عن قتادة عن الحسن عن ثوبان به مرفوعًا ، أخرجه النسائي (٢٢٢/٢) في الكبرىٰ.
• ورواه بكير بن أبي السمط عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة عن ثوبان به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٢/٢) والطبراني في الكبير (١٤٠٦/٢) ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة عن شهر عن ثوبان به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢١/٢).
ورواه عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٢/٢) والبزار (٩٩٦/١ زوائد).
ورواه أبو العلاء بن مسكين عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعًا.
رواه عنه كذلك إسحاق بن يوسف الأزرق.
أخرجه النسائي (٢٢١/٢) في الكبرى.
وخالفه يزيد بن هارون عن أبي العلاء عن قتادة عن شهر عن بلال به مرفوعًا.
أخرجه الإمام أحمد (١٢/٦) في مسنده وابن أبي شيبة في المصنف (٥٠/٣) وغيرهم ، وبلال لم يلحقه شهر كما قال البزار ، وشهر ضعيف أيضًا.
وخالفهما محمد بن يزيد الواسطي عن أبي العلاء عن قتادة عن الحسن عن علي به موقوفًا.
أخرجه النسائي (٢٢٣/٢) والحسن لم يسمع من علي كما قال البزار.
• وروي الحديث من وجه آخر من طريق الحسن عن أسامة بن زيد ، وهو إسناد المصنف.
واختلف على الحسن فيه:
فرواه أشعث بن عبد الملك عنه كذلك.
أخرجه أحمد (٢١٠/٥) ، والنسائي (٢٢٣/٢) في الكبرى.
قال النسائي : لا نعلم أحدًا تابع أشعث على ذلك.
ورواه أبو حرة عن الحسن عن غير واحد من الصحابة به مرفوعًا.
واختلف عليه فرواه ابن مهدي عنه كذلك (٢٢٤/٢) كما في سنن النسائي.
وخالفه بشر بن السري ، وأبو قطن ، وسليمان التيمي عن أبي حرة عن الحسن عن غير واحد من الصحابة موقوفًا.
أخرجه النسائي (٢٢٤/٢) والبيهقي في سننه الكبرى (٢٦٥/٤).
ورواه عطاء بن السائب عن نفر من أهل البصرة منهم الحسن عن معقل بن سنان به مرفوعًا.
أخرجه أحمد (٤٨٠/٣) وغيره ، والحسن لم يسمع من معقل كما قال ابن المديني كما =

= في النصب (٢/٤٧٤).
ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا به، واختلف على يونس،
فرواه عنه عبد الوهاب الثقفي كذلك.
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٦٤) وابن أبي شيبة (٣/٢٥٠) في مصنفه وغيرهم.
ورواه بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قوله:
أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٥).
قلت: والحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما قال النسائي والبزار وغيرهما.
• وروى الحديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعًا.
رواه عنه كذلك عبد الله بن بشر، كما في سنن النسائي (٢/٢٢٥) وسنن ابن ماجة (١/١٦٧٩) وغيرهما.
وخالفه إبراهيم بن طهمان فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا، وهو الصحيح.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٦).
وروي من وجه آخر عن أبي هريرة.
• رواه ابن جريج واختلف عليه.
فرواه محمد بن عبد الله الأنصاري، وداود بن عبد الرحمن عنه عن عطاء عن أبي هريرة به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٦)
ورواه روح بن عبادة عنه، أخبرني عطاء عن أبي هريرة به مرفوعًا.
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٧٥٢٦) والنسائي في الكبرى (٢/٢٢٧).
ورواه بمثل الوجه الأول رباح بن أبي معروف عن عطاء، كما في السنن الكبرى (٢/٢٢٦) وضعفاء العقيلي (٢/٦٢) قال النسائي: وعطاء لم يسمعه من أبي هريرة اهـ.
وقد خولف ابن جريج ورباح.
• خالفهما حماد بن أبي سليمان فرواه عن عطاء عن أبي هريرة، قوله واختلف على حماد.
فرواه ابن المبارك ويزيد بن هارون عنه كذلك.
ورواه خالد بن عبد الله بن تميم عنه عن عطاء قوله.
أخرجهما النسائي (٢/٢٢٧، ٢٢٨) في الكبرى.
• ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة به مرفوعًا.
واختلف عليه:
فرواه أبو معاوية شيبان النحوي، وخالد بن عبد الله، وأبو الأحوص عنه كذلك.
أخرجه أحمد (٦/١٥٧) والبزار (١/٩٩٩ زوائد) وغيرهما. =

= وخالفهم عبد الواحد بن زياد فرواه عن ليث عن عطاء عن عائشة موقوفا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٨) والبزار (١/٩٩٩ زوائد).
ورواه داود بن الزبرقان عن ليث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به مرفوعًا.
أخرجه الطبري كما في مجمع البحرين (٢/١٣٣) في الأوسط، وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٢٨٧) والبزار (١/٩٩٩ زوائد).
وليث ضعيف وهذا منه.
• ورواه ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعًا.
أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٩) وتابعه فطر واختلف عليه:
فرواه قبيصة بن عقبة عنه عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعًا.
أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٢٦٦) والطبراني في الكبير (١١/١١٢٨٦) والبزار (١/ ٩٩٨ زوائد) وغيرهم.
ورواه الفريابي محمد بن يوسف كما في سنن النسائي (٢/٢٢٩) ومحمود بن غيلان كما في سنن البيهقي الكبرى (٤/٢٦٦) كلاهما عن فطر عن عطاء به مرسلا. وهو الصحيح.
قال البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٦٦) ذكر ابن عباس فيه وهم.
• ويروى الحديث عن أبي موسى الأشعري.
• رواه سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع عن أبي موسى به مرفوعًا.
واختلف على سعيد.
فرواه روح بن عبادة عنه كذلك.
أخرجه النسائي (٢/٢٣١) في الكبرى والبيهقي في الكبرى (٤/٢٦٦).
وخالفه حفص بن عبد الرحمن فرواه عن سعيد عن مطر به موقوفًا، وروى عنه بوجه آخر مرفوعًا.
أخرجهما النسائي في الكبرى (٢/٢٣٢).
ورواه عبد الأعلى وسعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بعض أصحابه عن أبي بريدة عن أبي موسى مرفوعًا.
أخرجه النسائي (٢/٢٣٢) في الكبرى والدارقطني في العلل (٧/٢٤٧ مطبوع).
ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي مالك عن أبي بريدة مرفوعًا به.
أخرجه النسائي (٢/٢٣٣) في الكبرى والبزار (١/١٠٠٦ زوائد) والصحيح من حديث أبي موسى الوقف، كما قال أحمد والنسائي كما في النصب للزيلعي (٣/٤٧٤).
• ويروى من حديث سعد بن أبي وقاص.
• رواه داود بن الزبرقان عن محمد بن حجارة عن عبد الأعلى عن مصعب بن سعد =

= ابن مالك عن أبيه مرفوعًا به .
رواه كذلك عنه الحسن بن عمر بن شثيق .
أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٣) والطبراني في حديث محمد بن جحادة كما في النصب (٤٧٧/٢) .
ورواه إسماعيل بن عبد الله بن زراة عن داود عن بن جحادة عن يونس بن أبي الحصيب عن مصعب بن سعد عن سعد به مرفوعًا .
رواه كذلك عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في الضوال في للطبراني ذكره الزيلعي النصب (٤٧٧/٢) .
ورواه عبد الملك بن محمد الرقاشي عن إسماعيل عن سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمعة عن عائشة بنت سعد عن سعد به .
أخرجه الهيثم في مسنده (١٣٦/١) عن عبد الملك به .
ورواه الهيثم عن عبد الملك أيضًا عن إسماعيل نا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن مصعب بن سعيد مرسلًا به .
أخرجه في مسنده (٧٧/١) . قال الدارقطني في العلل (٤ ٣٢٤) : وجميعًا لا يصح اهـ .
• ويروى من حديث ابن مسعود :
أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٨٤/٤) من طريق معاوية بن عطاء البصري عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود في قول رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم .
قلت : ومعاوية بن عطاء ضعيف .
قال العقيلي : باطل لا أصل له - يعني من حديث الثوري .
• ويروى من حديث جابر بن عبد الله .
أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٤) من طريق الهيثم بن صالح أبي صالح الهزاني ؛ قال حدثنا سلام أبو المنذر عن مطر عن عطاء عن جابر به مرفوعًا .
قلت : والهيثم مجهول ولا يصح من حديث جابر .
• ويروى من حديث ابن عمر من وجوه :
رواه أحمد بن إسماعيل السهمي أبو حذافة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به قال ابن عدي في أحمد هذا : يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل اهـ .
وأورده الذهبي في ميزانه (٨٣/١) .
قلت : ولا شك أن هذا من أباطيله .
ويروى عنه من وجه آخر :
أورده الذهبي في الميزان (٤٩٨/٤) من رواية أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن سالم عن =

= أبيه به مرفوعًا.

قال الذهبي: هذا ليس بصحيح. أهـ

• ويروى من حديث أنس بن مالك:

يرويه ياسين الزيات عن أيوب بن محمد العجلي عن ابن لأنس عن أبيه قال: ... فذكر الحديث.

قلت: وياسين ضعيف وقد اختلف عليه:

فرواه يحيى بن العلاء عنه كذلك.

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٢/٢).

ورواه وكيع عن ياسين عن رجل عن أنس به مرفوعًا.

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٣/٢).

ورواه المعافى بن عمران عن ياسين عن يزيد الرقاشي عن أنس به مرفوعًا.

رواه عنه مسعود بن جويرية وقد اختلف على مسعود:

فرواه محمد بن خالد الراسبي كذلك.

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٢/٢).

ورواه سليمان بن محمد المغالي عنه عن المعافى عن ياسين عن الربيع بن أنس به مرفوعًا.

أخرجه الدارقطني (١٨٣/٢) ووكيع أصحهم.

• ويروى عن أنس من وجه آخر:

يرويه محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي عن الحسين بن مهدي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به مرفوعًا.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٠١/٦).

قال ابن عدي: هذا بهذا الإسناد غير محفوظ. هـ.

• ويروى عن أنس من وجه ثالث.

أخرجه العقيلي في ضعفائه (١٧٣/٤) من حديث مالك بن سليمان النهشلي قال حدثنا ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: فذكر الحديث.

قال العقيلي: ليس له من حديث ثابت أصل اهـ.

• وله وجه رابع من حديث أنس:

أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٤٧/١) من طريق أحمد بن إسماعيل ابن شيبة عن مالك بن نافع عن ابن عمر عن أنس به مرفوعًا.

قلت: وأحمد بن إسماعيل متهم، وقد عدَّ الذهبي هذا الحديث في الميزان من أوابده.

ويروى من وجه آخر عند الدارقطني (١٨١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٨/٤).

من طريق خالد بن محمد القطواني عن عبد الله بن المثنى عن ثابت عن أنس به مرفوعًا.

قال الدارقطني: رواته ثقات ولا أعلم له علة اهـ.

=

٤ – حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له عند الكعبة أن يدعو الله لنا ، قلنا : ألا تستنصر لنا ؟ قال : فجلس مغضبًا محمرًا وجهه فقال : « كان الرجل من قبلكم يؤخذ فيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ، وليتمنّ الله هذا الدين حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب في غنمه ولكنكم تعجلون » .

٥ – حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا مسعر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ؛ قال : عاد ناس من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه سلم – خباب بن الأرت وقد اكتوى في بطنه سبعًا ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك ، قال : « سميتموهم إخوانًا أولئك قوم قد مضوا بأجورهم لم تنقصهم الدنيا وإنا نخاف أن نكون ما أوتينا ثواب ذلك » .

٦ – حدثنا عارم ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر

= قلت : وهذا يناقض قول العقيلي : ليس له من حديث ثابت أصل ، وقد قال ابن الجوزي : هذا حديث منكر . كما في التعقب (٢/٤٨٠) .
قلت : فهذا هو سياق طرق الحديث حسب ما توصلت إليه وفيها من الاختلاف ما هو ظاهر . فالله أعلم .

(٤) إسناده صحيح :
أخرجه البخاري (٣٨٥٢ فتح) وأحمد في مسنده (٩/١٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعًا .

(٥) إسناده صحيح :
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٣) والحميدي في مسنده (١/٨٦) وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٥) وفي معرفة الصحابة (١/١٩٩/أ) من طرق عن مسعر بن كدام به .
وأصل الحديث في الصحيح من حديث قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال : إن أصحابنا الذين سبقوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا مالا نجد له موضعًا إلا التراب .... الحديث .
أخرجه البخاري (١٠/٥٦٧٢ فتح) .

(٦) إسناد صحيح : =

قال : قدم رسول الله ﷺ فنزل بفناء الكعبة فدعا عثمان بن طلحة بالمفتاح ، ففتح الباب فدخل رسول الله ﷺ وبلال وأسامة وعثمان بن طلحة فأغلق الباب ، فلبثوا فيه مليًا ، ثم إن الباب فتح ، فاستقبلني رسول الله ﷺ خارجًا واستقبلني بلال فسألته أصلى فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، بين العمودين من تلقاء وجهه ، قال ابن عمر : عجزت ألا أكون سألته لم صلى .

٧ - حدثنا محمد بن موسى بن أبي نعيم ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا أبو واقد شيخ من بني ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ من حضر إمامًا فليقل خيرًا أو ليصمت .

٨ - حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا بريد بن أبي بردة ، عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قدمت على رسول الله ﷺ يوم فتح خيبر فأسهم لي ، ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيري .

٩ - حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي الجرجرائي ، ثنا الصغدي بن سنان ثنا

= أخرجه البخاري (١/٥٥٩ فتح) ومسلم (٢/٩٦٦ عبد الباقي) من طريق حماد عن أيوب به .

(٧) إسناده منكر :

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٤/٣٥٠) وابن عدي في الكامل (٤/١٣٧٧) وابن عساكر في تاريخه (٨/ق ٢١٤) من طرق عن وهيب بن خالد ثنا أبو واقد به .

قال الطبراني : لم يروه عن أبي واقد إلا وهيب . اهـ .

قلت : أبو واقد الليثي ذاهب الحديث . قال البخاري وغيره : منكر الحديث ، وضعفه جمع من الأئمة وقد تفرد به كما قال الطبراني .

وقد روي الحديث من وجه آخر غير أنه منكر .

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٣١) من طريق موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعًا .

قال أبو حاتم : هذا خطأ إنما هو وهيب عن أبي واقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

(٨) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٧/٤٨٧ فتح) والترمذي (٤/١٢٨) من طريق حفص به .

(٩) إسناده لا يصح : =

أبو سنان القسملي عن الضحاك بن عروب عن الأشعري :

أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين .

١٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثنا هشام الدستوائي ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم .

١١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه سئل عن نبيذ الجر ، فقال : حرَّمه النبي ﷺ فقلت : أي جر ، فقال شيء يصنع من المدر .

= أخرجه ابن ماجة في سننه (٥٦٠/١) من طريق أبي سنان به ، والحديث دائر عليه وهو ضعيف : ضعفه ابن معين وأحمد ، ولينه الفسوي وتكلم فيه غيرهم .

وقد اختلف عليه أيضًا :

فرواه صغدي عنه كما في رواية المصنف .

ورواه عيسى بن يونس السبيعي عنه عن الضحاك عن أبي موسى أن رسول الله - صلى الله عليه سلم - توضأ ومسح على الجوربين والنعلين . أخرجه ابن ماجة (٥٦٠/١) .

ورواه القاسم بن مضيب العجلي عن عيسى بن سنان عن الضحاك عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا ومسح ثلاثًا على الجوربين والنعلين .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٨٣/٣) قلت : وهذا من أبي سنان عيسى بن سنان ، وقد ضعف الحديث العقيلي في الضعفاء (٣٨٤/٣) فقال :

والأسانيد في الجوربين والنعلين فيها لين . ا هـ .

(١٠) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٦٧٩٥/١٢ فتح) ومسلم (١٣١٣/٤ عبد الباقي) من طرق عن نافع به .

بعضهم يقول : قيمته وبعضهم يقول : ثمنه .

(١١) حديث صحيح :

وقد أخطأ فيه الباغندي كما سيظهر إن شاء الله .

فالحديث يروى عن الدستوائي ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال : إنه سأل ابن عمر عن نبيذ الجر؟ فقال : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر ، فأتيت ابن عباس فقلت : ألا تسمع ما يقول ابن عمر؟ قال : وما يقول؟ قلت : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقال : صدق ابن عمر ، حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقلت : وأي شيء نبيذ الجر؟ فقال : كل شيء يصنع من المدر .

وقد اختلف على الدستوائي : =

١٢ - حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لو تركنا هذ الباب للنساء» قال نافع: فلم يدخل فيه ابن عمر حتى مات.

= فرواه مسلم بن إبراهيم عنه كذلك.
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٢٣).
وخالفه الطيالسي أبو داود رواه عن الدستوائي عن قتادة عن أيوب عن سعيد بن جبير به.
أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٥) وقد أخطأ فيه أبو داود:
قال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو هشام عن أيوب نفسه ليس فيه قتادة: أبو داود يخطئ فيه ا.هـ.
وقد اختلف على مسلم أيضًا:
رواه علي بن معبد عنه عن هشام، ثنا أيوب عن سعيد عن ابن عمر وابن عباس مختصرًا.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤/٢٢٣).
ورواه الباغندي عن مسلم كما هنا.
ورواه أبو داود السجستاني في سننه (٣/٣٦٩١) عن مسلم عن جرير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس به مطولاً.
وهو الصحيح إن شاء الله، يدل عليه ما رواه موسى بن إسماعيل التبوذكي كما في سنن أبي داود (٣/٣٦٩١) وشيبان بن فروخ كما في صحيح مسلم (٣/١٥٨١) ووهب بن جرير كما في شرح المعاني (٤/٢٢٣).
ثلاثتهم عن جريرعن يعلى عن سعيد عن ابن عمر وابن عباس به مطولاً.
(١٢) في إسناده اختلاف:
رواه أيوب واختلف عليه.
فرواه عنه عبد الوارث كذلك كما في سنن أبي داود (١/٥٧١).
ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن عمر بن الخطاب قوله:
أخرجه أبو دواد في سننه (١/٤٦٣) قال أبو داود: هذا أصح. يعني حديث إسماعيل.
قلت: لكن في طبقات ابن سعد (٤/١٦٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن نافع عن ابن عمر به مرفوعًا.
فهذا يدل على أن الوجهين محفوظان.
وقد رجح شمس الحق العظيم آبادى الوجهين كما في عون المعبود (٢/١٣٠) وقال: الأشبه أن يكون الحديث مرفوعًا وموقوفًا. ا.هـ.
فالله تعالى أعلم.

١٣ - حدثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن كبشًا وعن الحسين كبشًا.

---

(١٣) **لا يصح في المرفوع.**
أخرجه أبو داود (٢٨٤١) والطحاوي في المشكل (٤٥٧/١) وابن الجارود في المنتقى (٩١١، ٩١٢) من طرق عن عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس.
وخالفه وهيب وابن علية كما في علل ابن أبي حاتم (٤٩/٢)، وكذا الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد كما في المنتقى لابن الجارود (٩١٢).
كلهم رووه عن أيوب عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسل.
قال أبو حاتم: وهذا أصح، وكذا ألمح ابن الجارود في المنتقى له.
قلت: وعبد الوارث ثبت لكنه كتب حديث أيوب بعد موتة قال سليمان بن حرب: ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء .اهـ. كذا في المعرفة للفسوي (١٣١/٢)
وأظن أن هذا منها لا سيما وقد خولف
وروي من وجه آخر عن ابن عباس:
رواه يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به لكنه خطأ.. قال أبو حاتم في العلل (٤٩/٢): هذا خطأ إنما هو عن عكرمة قوله من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.....
وقال: لم تصح رواية يحيى بن سعيد عن عكرمة فإنه يرضى عكرمة كيف يروي عنه. اهـ.
وروي من حديث مسلمة بن محمد الثقفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٦٦/أ)، ومسلمة ضعيف.
وقد روي الحديث من حديث عائشة، وأم كرز، وعبد الله بن عمرو، وبريدة، وجابر، وعلي، وأبي هريرة.
أما حديث عائشة:
فأخرجه الترمذي (١٥١٣) وأحمد في مسنده (١٣/٦) وغيرهما من طرق عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك؛ قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن، فسألناها عن العقيقة فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال:
"عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة".
وخالفه ابن جريج فرواه عن يوسف عن حفصة عن عائشة موقوفًا.
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٩٥٦/٤)
قلت: وابن جريج أثبت وابن خثيم ليس بالقوي.
وروي من وجه آخر.

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٥/٤) عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن بعض أهله أنه سمع عائشة تقول .... وذكره.
قلت: وهذا إسناد مجهول.
وروي عن عائشة من وجه ثالث:
رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣١١/١٢) والحاكم في المستدرك (٢٣٧/٤) والبيهقي في سننه الكبرى (٢٩٩/٩) من طرق عن ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو اليافعي عن ابن جرير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة؛ قالت:
عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رأسه الأذى.
واليافعي ضعيف. قال ابن عدي: في حديثه مناكير، وذكره السامي في الضعفاء، وقال يحيى: غيره أقوى منه، وقال ابن يونس: حدث بغرائب، وما علمت حدث عنه غير ابن وهب، وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته.
وقد رواه كذلك عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الحنفي.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٥٢١/٨) والبيهقي في الكبرى (٣٠٣/٩) لكن بلفظ:
«يعق عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة».
قالت عائشة:
فعق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى، وقال:
«اذبحوا على اسمه، وقولوا: «باسم الله اللهم منك ولك هذه عقيقة فلان».
قال: وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة تجعل في دم في العقيقة، ثم توضع على رأسه، فأمر رسول الله ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خلوقاً.
وقد خولف:
فرواه حجاج بن محمد كما في مسند البزار (١٢٣٩/٢ زوائد) وروح بن عبادة كما في ابن حبان (٥٣٠٨/١٢) كلاهما عن ابن جريج عن يحيى عن عمرة عن عائشة بلفظ:
كانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة .... إلخ الحديث. ولم يذكرا العقيقة عن الحسن والحسين ولا الدعاء.
وهما أثبت، وقد ذكر ابن عدي الحديث في ترجمة اليافعي، وذكر أنه لم يروه سواه عبد المجيد، وقد قال البيهقي في سننه (٢٩٩/٩) عن هذا الحديث من طريقهما: ليس بمحفوظ أ.هـ.
وأما حديث أم كرز:
فأخرجه الحميدي في مسنده (٣٤٥/١) وأحمد في مسنده (٣٨١/٦) وأبو داود (٢/ ٢٨٣٥) وابن ماجة (٣١٦٢/٢) وغيرهم من طرق عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت النبي ﷺ في العقيقة قال: =

= عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانًا كن أو إناثًا ».
ورواه حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع بإسقاط أبيه.
أخرجه أبو داود (٢٨٣٦/٢) والنسائي (١٦٥/٧) وأحمد في مسنده (٣٨١/٦).
قال أبو داود: حديث سفيان وهم. اهـ.
وقال أحمد: سفيان يهم في هذه الأحاديث عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت. اهـ.
أي: أنه وهم في ذكر أبيه.
وقال البيهقي في بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (١٩٩) رواية حماد أصح. اهـ.
وقد رواه بمثل رواية حماد: قتيبة عن سفيان.
أخرجه النسائي (١٦٥/٧).
ولعل ما ذهب إليه ابن عبد البر في التمهيد (٣١٦/٤) من أنها زيادة ثقة لهذا. لأنهم كانوا يستدلون بمثل هذا على أن الطريقين محفوظان عن الإمام. لكن أرى أن كلام أحمد وأبي دواد والبيهقي أولى: وليس ورود الطريقين عنه منافيًا لاحتمال وهمه أو وهم قتيبة عليه، فالله أعلم.
وعلى أي حال فإسناده فيه جهالة، فسباع هذا قال فيه الذهبي: لا يكاد يعرف.
وقد روي عنها من طريق آخر.
أخرجه أبو داود (٢٨٣٤) والنسائي (١٦٥/٧) وأحمد (٤٢٢/٦) من طرق عن عطاء بن أبي رباح عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم عن أم بني كرز؛ قالت:
سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة:
« عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ». فقلت له - يعني عطاء: وما المكافئتان؟
قال: مثلان ذكرانهما أحب إليه من إناثهما.
رواه كذلك قيس بن سعد، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وعمرو بن دينار عن عطاء به.
ورواه قتادة عن عطاء عن ابن عباس عن أم كرز الخزاعية أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة:
« عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ».
رواه كذلك محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي عن أبيه عن سعيد عن قتادة به.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٨/٢٥).
قلت: ومحمد بن خالد كذبه ابن معين.
ورواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أم كرز به.
رواه عنه سويد بن عبد العزيز الشامي.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩/٢٥) وسويد متروك كما قال أحمد.
ورواه مطر الوراق عن عطاء عن أم كرز به. =

= أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٤٠٠).
ومطر ضعيف.
قلت: فعاد الحديث إلى حبيبة، وقد تفرد عنها مولاها عطاء، فهي مجهولة.
وأما حديث عبد الله بن عمرو:
فأخرجه الحاكم (٢٣٧/٤) من طريق سوّار أبي حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ عق عن الحس والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين.
وسوّار ضعفة الدارقطني وقال: لا يتابع على أحاديثه، وقد وثقة ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: سوّار ضعيف.
قلت: لكنه توبع، فقد تابعه داود بن قيس كما في سنن النسائي (١٨٨/٢) وسنن أبي داود (٢٨٤٢) ومسند أحمد (١٨٢/٢) عن عمرو به.
قلت: ولم أجد لعمرو متابعًا في هذا الحديث، وهو متكلم فيه بخصوص روايته عن أبيه عن جده بأن فيها مناكير.
وقد أورده ابن القيم في تحفة المودود (٢٨) وعزاه إلى الترمذي وقال: قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ولم أجده في الترمذي ولا أورده المزي في التحفة، فالله أعلم.
وأما حديث جابر
فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٣٣/٣) وابن أبي شيبة كما في المطالب (٢٢٦٠) والطبراني في الكبير (٢٥٧٣).
من طريق شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين.
قلت: والمغيرة هو القسملي أنكر ابن معين كما في سؤالات ابن الجنيد (٧٩٧) والنسائي كما في السنن روايته عن أبي الزبير. كذا في التحفة (٣٤٩/٢).
وروي من وجه آخر عنه
أخرجه الطبراني في الصغير (٨٩١) وابن عدي في الكامل (١٠٧٤/٣) كلاهما من طريق محمد بن المتوكل ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن ابن المنكدر عن جابر به.
قلت: ومحمد بن المتوكل هو ابن أبي السري العسقلاني ضعيف، ليّنه أبو حاتم، وقال ابن عدي: كثير الغلط.
وأما حديث بريدة
فأخرجه النسائي في الكبري (٧٥/٣) وأحمد في المسند (٣٥٥/٥) والطبراني في الكبير (٢٥٧٤) من طرق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.
قلت: وروابة عن عبد الله بن بريدة منكرة كما قال أحمد وإبراهيم الحربي، وفي سماع بريدة من أبيه خلاف أيضًا.
=

= وأما حديث أنس:
فأخرجه ابن حبان (٥٣٠٩/١٢) وأبو يعلى في المسند (٢٩٤٥/٥) والطحاوي في المشكل (٤٥٦/١) من طرق عن ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس به.
وقد تفرد به جرير عن قتادة كما قال الطبراني.
قلت: وجرير ضعفوه في قتادة، وقد خطأه في هذا الحديث أبو حاتم كما في العلل لابنه قال (٤٩/١):
سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس.. وذكره. قال أبي: أخطأ جرير في هذا الحديث أنا هو قتادة عن عكرمة، قال: عق رسول الله ﷺ مرسل. اهـ.
وأما حديث علي بن أبي طالب:
فأخرجه الترمذي (١٥١٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب؛ قال:
عق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة .... الحديث.
رواه عنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
قال الترمذي: إسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.
وقد خولف عبد الأعلى:
فرواه يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب به.
أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٧/٤) عن محمد بن علي بن الحسن الخيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء؛ الفواء عن يعلى به.
قال البيهقي (٣٠٤/٩)في السنن الكبرى: لا أرى محفوظ هو أم لا. اهـ.
قلت: يعني هذا الطريق الموصول. وقد رواه مالك عن ربيعة عن محمد بن علي أنه قال: وزنت فاطمة... وذكره.
أخرجه البيهقي (٢٩٩/٩) فالله أعلم على أن ابن إسحاق ليس بحجة.
وأما حديث أبي هريرة:
فأخرجه البيهقي (٣٠٢/٩) من طريق الضحاك بن مخلد ثنا أبو حفص بن سالم بن تميم عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبيه عن النبي ﷺ؛ قال:
«إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية، فعقوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة».
قلت: وأبو حفص وأبوه لم أجدهما.
ويروى من حديث سمرة: =

= أخرجه أحمد (٥/٧) وأبو داود في سننه (٢٨٣٨) والنسائي (٧/٢٦٦) من طرق عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله ﷺ، قال:
«كل غلام رهينة بعقيقة تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويُدَمَّى».
فكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به؟ قال: إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة، واستقبلت به أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق.
وخالفه سعيد بن أبي عروبة وسلام بن أبي مطيع كما في سنن أبي داود (٢٨٣٩) كلاهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعة ويحلق ويسمى.
قال أبو داود: وهذا وهم من همام- يعني قوله ويُدَمَّى .... وقال: ويسمى أصح.
وقد رواه مختصرًا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا بلفظ: كل غلام مرتهن بعقيقة.
أخرجه أبو داود الطيالسي (٩٠٩).
وقد رواه إياس بن دغفل، وأسقط عن الحسن قوله ويُدَمَّى، فهذا مما يدل على خطأ همام.
أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٣٩).
ويروى من حديث سلمان بن عامر:
مرفوعًا وموقوفًا أخرجه البخاري (٩/٥٤٧٢) وأحمد (٤/١٨).
بلفظ: «مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماء وأميطوا عنه الأذى».
قلت: وعلى ذلك فلا تصح تعيين الشاة والشاتين في حديث مرفوع لكنه مروي عن بعض الصحابة، مثل: عائشة وابن عمر، لكن ذهب ابن عمر إلى أنها شاة عن الغلام وكذا شاة عن الجارية. كما أخرجه عبد الرزاق(٤/٧٩٦٤) ومالك في الموطأ (١/٣٢٨) وذهبت عائشة إلى أنها شاتان عن الغلام وشاة عن الجارية على ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٧٩٥٦).
وقد اختلف النقل عن أحمد رضي الله عنه في تصحيح الأحاديث، ففي تحفة المودود (٢٩).
قال يعقوب بن بختان: سئل أبو عبد الله عن العقيقة فقال: ما أعلم فيه شيئًا أشد من هذا الحديث «الغلام مرتهن بعقيقته وقال: لا أحب لمن أمكنه وقدر أن لا يعق عن ولده ولا يدعه؛ لأن النبي ﷺ قال: «الغلام مرتهن بعقيقته». هو أشد ما روي فيه. اهـ.
وهذا هو ما وصلت إليه على ما سبق.
ولكن في تحفة المودود أيضًا (٣١) أن الإمام أحمد قيل له: يثبت عن النبي ﷺ في العقيقة شيء؟ قال: «أي والله غير حديث عن النبي ﷺ عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة اهـ.
فالله أعلم بالثابت عنه.

١٤ - حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة؛ قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من المهاجرين حتى أتى سوق بني قينقاع لا يكلمني ولا أكلمه، ثم أتى فناء عائشة - أو قال فناء فاطمة - فقال: أثم حسن فظننت أن أمه حبسته تغسله أو تلبسه سخابا فلم يلبث أن طلع الحسن نحوى فاعتنقه النبي ﷺ فقال:

«اللهم؛ إني أحبه فأحبه وأحب من أحبه».

١٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم ابن جابر؛ أن أباه أرسل مولاة له إلى الحسن أو الحسين بن علي، شك عبيد الله؛ قالت: فرأيته توضأ ثم أخذ خرقة نشف بها وجهه، قالت: فمقته في نفسي، فرأيت من الليل أني أقيء كبدي، فقلت: ما هذا إلا ما وجدت للحسن أو الحسين.

١٦ - حدثنا أبو عمر الحوضي، ثنا شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا، ولبكيتم كثيرًا».

١٧ - حدثنا الهزيل بن إبراهيم المازني الجماني وكان صاحب جمة، ثنا

---

(١٤) **إسناده صحيح:**

وهو كذلك في مسند الحميدي شيخ المصنف (١٠٤٣/٢).

وأخرجه البخاري (٥٨٨٤/١٠ فتح) ومسلم (١٨٨٢/٤ عبد الباقي) من طريق عبيد الله ابن أبي يزيد به.

(١٥) **إسناده فيه جهالة:**

وذلك لمكان هذه المرأة.

(١٦) **إسناده صحيح:**

أخرجه البخاري (٦٤٨٦/١١ فتح) ومسلم (١٨٣٢/٤ عبد الباقي) من طرق عن شعبة به مطولًا.

(١٧) **لا يصح مرفوعًا:** =

عثمان بن عبد الرحمن، عن حماد بن أبي سليمان وهو جد أبي غسان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود: قال: قال رسول الله ﷺ :-

«طلب العلم فريضة على كل مسلم».

= أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٣٩/١٠) والأوسط كما في مجمع البحرين (١٧٠/١) وتمام في فوائده (٥٥/١):

كلهم من طريق شيخ المصنف به.

قال الطبراني: تفرد به عثمان بن عبد الرحمن عن حماد وعنه الهذيل اهـ.

قلت: ولا يصح عن ابن مسعود فإسناده هالك، عثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي متهم بالكذب.

ويروى الحديث عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعلى بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر:

فيروى عنه من طرق.

١- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٣/١) وابن حبان في المجروحين (١٤١/١) وتمام في فوائده (٦٥/١) وغيرهم من طريق مهنأ بن يحيى عن أحمد بن إبراهيم بن موسى قال: عرضت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر... فذكره.

قلت: وهذا منكر، أنكره ابن عدي وأحمد وابن حبان والدارقطني.

قال ابن عدي: هذا الحديث منكر عن مالك بهذا الإسناد ولا يرويه إلا أحمد بن إبراهيم بن موسى وهو غير معروف. اهـ.

وقال ابن حبان كما في المجروحين (١٤١/١) هذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك اهـ.

وقد أعلَّ الدارقطني أيضًا هذا الحديث كما في اللسان (١٣٢/١).

وقد قال أحمد في هذا الطريق: كذب كما في المستجب لابن قدامة (١/١٩٩/١)[1].

٢- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣/١) من طريق محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا نافع عن ابن عمر به مرفوعًا:

قلت: ومحمد بن عبد الملك كذبه الإمام أحمد، وقال: رأيته يضع الحديث. اهـ.

٣- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٢٨/٧) ومن طريق ابن الجوزي في العلل (٥٥/١) من طريق أبو البختري ثنا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر به مرفوعًا.

وأبو البختري كذاب، كذبه ابن معين، ووكيع، وغيرهما. =

---

(١) كما في تخريج مشكلة الفقر للعلامة الشيخ: الألباني حفظه الله تعالى.

= ٤- ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٥٨) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١/٥٦) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعًا.
قلت: وليث ضعفوه وقد اختلط كذلك فلا يصح هذا عن مجاهد.

وأما حديث أبو سعيد الخدري:

فأخرجه تمام في فوائده (١/٥٢) الخطيب في تاريخه (٤/٤٢٧) كلاهما من طريق يحيى بن هاشم السمسار حدثنا مسعر ابن كدام عن عطية العوفي عن أبي سعيد به مرفوعًا.
قلت: ويحيى بن هاشم السمسار كذاب.

وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/١٦٩) وتمام في فوائده (١/٥٣) من طريق عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا سعيد بن منصور.
وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضًا كما في المجمع (١/١٦٩) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد كلاهما:
سعيد ابن منصور، وعبد الله بن عبد العزيز، عن عائذ بن أيوب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس به مرفوعًا.
وكلاهما لا يصحا، قال العقيلي: لا يصح إسناده. اهـ، وعبد الله بن عبد العزيز قال ابن الجنيد: لا يساوي فلسًا يحدث بأحاديث كذب. اهـ.
وأما متابعة سعيد فلا تصح لأن الراوي عنه متكلم فيه.

وأما حديث جابر:

فأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٥٩) من طريق محمد بن عبد الملك نا محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعًا.
قلت: ومحمد بن عبد الملك كان يضع كما قال الإمام أحمد.

وأما حديث علي بن أبي طالب:

فله عنه به طرق:
١- ما أخرجه الخطيب في التاريخ (١/٤٠٧) والفقيه له (١/٤٠٧) والطبراني في الأوسط كما في معجم البحرين (١/١٦٨) من طريق أبي نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي نا أبو عبد الله محمد بن أيوب نا جعفر بن محمد نا سليمان بن عبد العزيز حدثني أبي عن محمد ابن عبد الله بن حسن عن علي بن الحسين أن عليًا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ .... فذكره.
ورواه أحمد بن يحيى بن أبي العباس، حدثنا سليمان بن عبد العزيز، فذكره لكنه جعله من مسند الحسين بن علي -رضي الله عنهما-.
أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/٢٠٤).
قلت: وعبد العزيز بن عمران، الدائر عليه الحديث متروك. =

= ٢- ما أخرجه الخطيب في الفقيه (١/٤٤٠) وابن الجوزي في العلل (١/٥٢) كلاهما من طريق عباد بن يعقوب ، نا عيسى بن عبد الله ، أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي به مرفوعًا .

قلت : وعيسى هذا قال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : يحدث عن آبائه أشياء موضوعة .

وأما حديث أنس :

فله عنه به طرق :

١- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٦١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٨) من طريق عبد القدوس عن حماد عن إبراهيم عن أنس به مرفوعًا .

قلت : وعبد القدوس كذبه ابن المبارك وغيره .

٢- ما أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/٢٠٧) من طريق أحمد بن الصلت . حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا أبو حنيفة ؛ قال : سمعت أنسًا .... فذكره .

قال الخطيب : لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ، وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد ، وضعه أحمد بن الصلت . اهـ .

٣- ما أخرجه الخطيب في تاريخه (١١/٤٢٣) من طريق محمد بن أحمد بن يزيد الكديمي عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أنس به مرفوعًا .

والكديمي كذبوه .

٤- ما أخرجه ابن ماجة في سننه (١/٢٢٤) من طريق حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس به مرفوعًا .

وحفص بن سليمان متروك الحديث . قال البخاري : تركوه .

٥- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٥٢٥) من طريق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس به مرفوعًا .

وعبد الله بن خراش منكر الحديث . قاله البخاري .

٦- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١١٤٠) من طريق سليمان بن سلمة ثنا بقية ؛ قال : ثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس به مرفوعًا .

وسليمان بن سلمة هو الخبائري متروك الحديث وكذبه ابن الجنيد ، وأنكر هذا الباجي كما في التعديل والتجريح (١/٣٠٢) فقال :

وصدق قوم عن الأوزاعي عن إسحاق عن أنس عن النبي ﷺ بأحاديث منكرة كرواية بقية ابن الوليد الحمصي عنه من رواية الضعفاء عن بقية حديث « طلب العلم فريضة » رواه عنه الخبايري وهو ضعيف .... اهـ .

٧- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٧٧٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٧) من طريق حسان بن سياه عن ثابت عن أنس به مرفوعًا . =

= وتابعه سليمان بن قريم كما في الكامل (٣/١١٠٧) والجامع لابن عبد البر(١/٧) وغيرهما.
قلت: وكلاهما لا يصح فالأول يتكلم فيه قال فيه ابن عدي: حسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يتابع عليه غيره، والضعف بين على رواياته وحديثه .اهـ.
قلت: وهذا منها وقد ذكره ابن عدي في ترجمته لاستذكاره لتفرده به عن ثابت، وأما متابعة سليمان فلا يفرح بها فسليمان جرحوه، قال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن حبان: كان رافضيًا غاليًا، ومع ذلك يقلب الأخبار وما وثقه سوى أحمد رحمه الله.
٨- ما أخرجه ابن عبد البر (١/٨) في جامع بيان العلم، وابن الجوزي في العلل (١/٦٧) وغيرهما من طريق زياد بن ميمون عن أنس به مرفوعًا.
وزياد كذبه يزيد بن هارون، وعد الذهبي هذا الحديث من مناكيره في الميزان من ترجمته.
٩- ما أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٦) من طريق محمد بن مصفى، ثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي، ثنا الحكم بن عطية عن عاصم الأحول عن أنس به مرفوعًا.
قال الطبراني: لم يروه عن عاصم إلا الحكم بن عطية، ولا عن الحكم إلا العباس بن إسماعيل البصري تفرد به ابن المصفى. اهـ.
قلت: والحكم بن عطية ضعيف لا يقبل منه هذا التفرد.. قال البخاري: كان أبو الوليد لضعفيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس هو بالمتين، وقال أحمد: حدث بمناكير، وقال ابن حبان: كان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر يجيء كأنه موضوع فاستحق الترك.
وما وثقه سوى ابن معين في رواية الدوري (٢/١٢٦) ولا يقوم لتجريح هؤلاء.
وأيضًا فما من رجل إلا وفيه مغمز حاشا الأحوال من رجال إسناده.
١٠- ما أخرجه الخطيب في الفقيه (١/٤٤) من طريق بشر بن الوليد الكندي، نا عبد الحميد ابن الحسن الهلالي عن حميد عن أنس به مرفوعًا بلفظ: طلب الفقه.
وعبد الحميد ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، وتُكلم في الراوي عنه، وهو بشر بن الوليد.
١١- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٦٣) من طريق ابن أبي الحناجر، نا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس به.
قال ابن الجوزي: موسى بن داود مجهول. اهـ.
قلت: قد وثقه ابن نمير، لكن من هو أبي الحناجر، والحديث من حديث أنس منكر لا شك.
١٢- ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢٥٠) من طريق المقني بن دينار عن أنس به.
قال العقيلي: في حديثه عن أنس نظر .اهـ. =

= ١٣- ما أخرجه الخطيب في التاريخ (٣٧٠/١٠) من طريق ابن بطة عن البغوي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس به مرفوعًا.
قال الخطيب: هذا الحديث باطل حديث مالك ومن حديث مصعب ومن حديث البغوي عن مصعب وهو موضوع بهذا الإسناد والحمل فيه على ابن بطة. اهـ.
قال الذهبي: حاشا الرجل من التعمد لكنه غلط ودخل عليه إسناد في إسناد. اهـ.
١٤- ما أخرجه ابن عدي (٨٤١/٢) في الكامل، وابن الجوزي في العلل (٧٢/١) كلاهما من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن أبي سهل عن مسلم الملائي عن أنس به مرفوعًا.
قلت: والملائي منكر الحديث. قاله الفلاس.
١٥ - ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس به مرفوعًا.
أخرجه البزار وقال:
وابن سلام لا نعلم روى عنه إلا أبو عاصم. كما في الميزان (٣٦/١).
قلت:
فهو مجهول: وحماد تكلم في اختلاطه، وإبراهيم ليس من قدماء الرواة عنه، ولم يسمع من أنس أيضًا.
١٦- ما أخرجه الرافعي في تاريخ قزوين (٤٠/٢) من طريق عبد الله بن جامع الحلواني، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا محمد بن النضر الحارثي عن هشام بن زياد أبي المقدام عن الحسن عن أنس به.
قلت: وهشام بن زياد أطبقوا على تجريحه، بل كذبه ابن معين، كما روى أنه مجرد عنه في سؤالاته (٢٦٦/٢).
وقد توارد الأئمة -رضوان الله عليهم- على إنكار هذا الحديث:
١- فأنكره مالك بن أنس:
ففي جامع بيان العلم (١٠/١) من طريق محمد بن معاوية الحضرمي؛ قال: سئل مالك وأنا أسمع عن الحديث الذي يذكر فيه: طلب العلم فريضة: فقال ما أحسن طلب العلم فأما فريضته فلا. اهـ.
٢- وقال أحمد كما في المنتخب (١/١٩٩/١٠):
لا يثبت عندنا فيه شيء. اهـ.
٣- وقال إسحاق بن راهويه كما في جامع بيان العلم (٩/١):
طلب العلم واجب ولا يصح فيه الخبر. اهـ.
٤- وقال البزار في المسند (١٧٢/١) وساقه من حديث أنس: =

= هذا كذب ليس له أصل عن ثابت عن أنس ، فأما ما يذكر عن النبي ﷺ أنه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم فقد روي عن أنس من غير وجه وكل ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح .اهـ.

٥- وقال ابن حبان في المجروحين (١/١٤١) :

وساقه من طريق ابن عمر.

هذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ، ولا من حديث مالك ، إنما هو حديث أنس بن مالك ، وليس بصحيح . اهـ.

٦- وقال ابن عبد البر في الجامع (١/٩) :

روي من وجوه كلها معلولة . اهـ.

٧- وقال أبو علي النيسابوري كما في نظم المتناثر (٢٧) :

لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد . اهـ.

٨- وقال البيهقي في المدخل للسنن الكبرى (٢٤٢) :

هذا حديث متنه مشهور ، أسانيده ضعيفه ، لا أعرف له إسنادًا يثبت بمثله الحديث ، **والله** أعلم اهـ.

٩- وقال العقيلي في الضعفاء (٢/٥٨) الرواية في هذا الباب فيها لين . اهـ.

١٠- وضرب به الحاكم مثلًا في علومه على المشهور غير الصحيح (٩٢) .

١١- وتبعه ابن الصلاح كما في علومه (٢٦٥ - عش) .

١٢- وقال النووي في فتاواه (١٧٩) :

هو حديث ضعيف . اهـ.

١٣- وقال الذهبي في الميزان (١/٦٩) :

المتن - يعني طلب العلم - له طرق ضعيفة . اهـ.

وفي رسالته في طب العلم (٢٠١) قال :

وهو المراد بقول رسول الله ﷺ إن كان قاله - طلب العلم .... إلخ[1] .

١٤- وذكره ابن بدر الموصلي في المغني عن الحفظ والكتاب (٨٣) .

١٥- والسندروسي في الكشف الإلهي (٢/٤٥٦) .

١٦- وابن همّات الدمشقي في التنكيت (٣٠) .

١٧- وقال العلّامة المعلمي - رحمه الله - في التنكيل (١/١٩١) :

وأهل العلم يلهجون بمتن هذا الحديث ، ويتطلبون له إسنادًا صحيحًا فلا يجدونه ، ولأجل ذلك وقع كثير من الناس في روايته بأسانيد مركبة أو مدلسة أو نحو ذلك ، واحتاج =

(١) من مجموع رسائل للذهبي حققها الإستاذ : جاسم الدوسرى جزاه الله خيرًا .

١٨ – حدثنا أبو هريرة محمد بن أيوب ، ثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن عبد الله بن العمري عن وهب بن كيسان ؛ قال : رأى ابن عمر – شك أبو معاوية في جبهته أثر السجود ؛ قال : صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمرو وعثمان فلم ير في جبهتي من هذا شيء .

١٩ – حدثنا عامر بن الحسين الدباغ ، ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما أراد أنها تبلغ حيث بلغت فيهوى بها في النار سبعين خريفًا » .

٢٠ – حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي ، نا أبي ، عن هشام ، عن

= أهل النقل إلى نقله من وجود ضعيفة . اهـ .

١٨- وضعفه ابن القطان والمنذري كما في الفيض للمناوي (٢٦٧/٤) .

وقد ذهب المزي والزركشي لتحسينه ، وصححه السيوطي قائلًا : لم أسبق إلى تصحيحه . اهـ .

قلت : وكلام الأئمة الأوائل أولى بالقبول ، وإنما حسنه مَنْ حسنه لكثرة طرق ، وكذلك قال المزي ، وليس ذلك برائق ، إذ ليس يلزم من كثرة الطرق تقوية الحديث ، بل قد تزيد كثرة طرق الحديث وهنًا على وهنه ، كما ذكر الزيلعي في النصب وحال حديثنا منه ، وقد بيّن حالها المعلمي رحمه الله . وكلها تفردات لضعاف ومتروكين فكيف تقوى .

والحاصل أنه ليس له طريق يصح ، وأما طلب العلم فهو حسن كما قال مالك – رحمه الله – ومنه الواجب والمندوب والمباح والحرام على ما بينه الذهبي – رحمه الله – في رسالته .

(١٨) إسناده ليس بذاك القوي :

فيه عبد الله العمري ، وهو عبد الله بن عمر بن حفص العمري المكبر ضعفوه .

(١٩) إسناده مرسل والحديث صحيح بغير هذا اللفظ :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٥/٢) من طريق جرير به .

وإسناده مرسل الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

وقد روي الحديث عن أبي هريرة من وجوه أصحها ما أخرجه البخاري (٣٠٨/١١ فتح) ومسلم (٢٢٩٠/٤ عبد الباقي) كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول :

إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب . هذا لفظ مسلم .

(٢٠) لا يصح مرفوعًا :

=

أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

«من طلب محامد الناس بمعصية الله عاد حامده له له ذامًا».

= أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٧٦/٦) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣) والبزار في مسنده (٣٥٦٨/٤ زوائد) وغيرهم من طرق عن قطبة به.
قال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا قطبة عن أبيه. اهـ.
وقال المهراني: حديث غريب، لا أعلم رواه عن هشام غير العلاء بن المنهال. اهـ.
كذا في الصحيحة (٢٣١١/٥).
قلت: وكذا أنكر الحديث على قطبة:
البخاري كما في كامل ابن عدي (٢٠٧٦/٦) والدارقطني في علله (٥/ق٤٢/أ)، وأبو حاتم في العلل لابنه (١١١/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣).
وقد رواه الثوري كما في سنن الترمذي (٢٤١٤/٤) عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفًا.
فخالف الثوري فيه العلاء، والعلاء لا يقوم للثوري.
وقد روي من وجه آخر عن عائشة.
رواه واقد بن محمد العمري.
واختلف عنه:
فرواه عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.
أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٧٦/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٩) ورواه شعبة عن واقد واختلف عنه:
فرواه النضر بن شميل كما في الزهد الكبير للبيهقي (٨٨٧) وعلل الدارقطني (٤/ق ٤٢/أ)
ورواه أبو داود الطيالسي كما في الزهد لأحمد (٩٠٨) والعلل للدارقطني (٤/ق ٤٢/أ)
ورواه عمرو بن مرزوق كما في الزهد للبيهقي (٨٨٦).
ثلاثتهم عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة به موقوفًا.
ورواه عثمان بن عمر عن شعبة واختلف عنه.
فرواه الحسن بن مكرم عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة به مرفوعًا.
أخرجه البيهقي في الزهد (٨٨٥) والقضاعي في المسند (٥٠١).
ورواه محمد بن إسحاق الصاغاني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، كما في الزهد للبيهقي (٨٨٦) كلاهما. عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة به موقوفًا.
ورواه علي بن الجعد عن شعبة عن واقد عن من حدثه عن القاسم عن عائشة به موقوفًا.
أخرجه البغوي في الجعديات (١٦٥٤/٣).
=

٢١ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر؛ قال:

قلنا لخباب: أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قراءته؟ قال: باضطراب لحيته.

٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه».

= قلت: والثابت عن شعبة الوقف وهو الأرجح، وقد رجح الوقف مطلقًا الدارقطني والعقلي:

فقال الدارقطني كما في العلل (٤/ق٤٢/أ): ورفعه لا يثبت. اهـ.

وقال العقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣):

لا يصح في الباب مسندًا، وهو موقوف من قول عائشة. اهـ.

(٢١) **إسناده صحيح:**

وأخرجه البخاري (٧٦١/٢ فتح) وأحمد (١٠٩/٥) والحميدي (١٥٦/١) وغيرهم من طرق عن الأعمش به.

(٢٢)

أخرجه أبو داود (٣٥٦١/٣) من طريق القطان، والترمذي (١٢٦٦/٣) من طريق ابن أبي عدي، وابن ماجة (٢٤٠٠) من طريق الأنصاري، والحاكم في المستدرك (٤٧/٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف كلهم عن سعيد به.

وكلهم قد سمعوا منه في الاختلاط، لكن تابعهم يزيد بن زريع، كما في سنن البيهقي (٦/ ٩٥).

وقد قال أحمد بن حنبل وابن حبان: إنه سمع منه قبل الاختلاط، فهذا مما يدل على أنه من صحيح حديث سعيد حتى بعد الاختلاط على أن البخاري ومسلمًا لم يخرجاه.

مع العلم أن البخاري يرى صحة سماع الحسن من سمرة كشيخه علي بن المديني، هذا من جهة ومن جهة أخرى فرواية يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أخرجها الستة لكن لعله بالتصريح بالسماع من قتادة عن الحسن ومن جهة ثالثة هو أصل من الأصول.

وهذا عندي فيه إشكال كبير، ولم أصل لشيء فيه، وقد صححه الحاكم في المستدرك.

٢٣ - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى الأشعري أتى النبي ﷺ بطس فيه نبيذ ينش فقال : « اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » .

٢٤ - حدثنا عبد الله بن موسى ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن

---

(٢٣) **إسناده فيه جهالة :**
أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في علله (٢٣٥/٧) به وتابع شيخ المصنف يحيى القطان كما في مسند البزار (١٠٢/٢) والروياني في مسنده (١١٣/٢) وكذا الوليد بن مزيد ، كما في السنن الكبرى للبيهقي (٣٠٣/٨) وكذا الوصفين بن عطاء كما في تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩) وروح بن عبادة كما في علل الدارقطني (٢٣٥/٧) .
خمستهم رووه عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى به .
غير أن أبا عاصم قال فيه : إن أبا موسى كما هنا مرسلًا . وكلهم قالوا عن أبي موسى .
وقد خالفهم الوليد بن مسلم ، كما في علل الدارقطني (٢٣٥/٧) فرواه عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسى به .
ورواه الحسن بن علي بن عاصم عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي بردة عن أبي موسى به .
أخرجه أبو نعيم في حليته (٨٤/٦) . وهذا خطأ .
قلت : والحديث في إسناده محمد بن أبي موسى وهو مجهول ، كما قال أبو حاتم في الجرح (٨٤/٨) .
وهو مرسل أيضًا فالقاسم بن مخيمرة لم يسمع من أبي موسى ، كما قال ابن معين في تاريخ الدوري (٤٨٣/٢) قال :
القاسم لم يسمع من أحد من الصحابة . اهـ .
ويروى الحديث من وجه آخر .
يرويه هشام الدستوائي واختلف عنه :
فرواه معاذ بن هشام عنه عن قتادة عن الأوزاعي عن القاسم أن أبا موسى ... وذكره .
أخرجه الدارقطني في علله (٢٣٥/٧) وابن حبان في المجروحين (١١٩/١) .
وخالفه مسلم بن إبراهيم فقال : عن هشام عن رجل عن الأوزاعي به .
أخرجه الدارقطني في العلل (٢٣٥/٧) .
قال الدارقطني : وقول مسلم عن هشام أصح . اهـ .
فالحديث حيثما دار فعلى مجهول .
(٢٤) **إسناده معلول :** =

زر بن حبيش ؛ قال : قال علي رضي الله عنه :

والذي فلق الحبة ، وبرء النسمة إنه لعهد النبي - صلى الله عليه سلم - ألا يحبك إلا مؤمن ، ولا يغضبك إلا منافق .

٢٥ - حدثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس « أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ونضح » .

= أخرجه مسلم (١/٦٨ عبد الباقي) وأحمد في مسنده (١/٨٤) وغيرهم اتفقوا كلهم على إخراجه من طريق الأعمش به .

وقد تفرد به الأعمش عن عدي ، وعدي عن زر ، وزر عن علي - رضي الله عنه - ولعل هذا التفرد هو الذي حدا بالإمام الدارقطني أن يتكلم في الحديث فقال كما في التتبع (٤٢٧) :

وأخرجه مسلم حديث عدي بن ثابت والذي فلق الحبة ولم يخرجه البخاري . اهـ وحكاه ابن تيمية في منهاج السنة (٧/١٤٧) فقال :

فإن هذه الأحاديث أصح مما يروى عن علي أنه قال : إنه لعهد النبي الأمي لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، فإن هذا من أفراد مسلم ، وهو من رواية عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي ، والبخاري أعرض عن هذا الحديث بخلاف أحاديث الأنصار ، فإنه مما اتفق عليه أهل الصحيح كلهم ، البخاري وغيره ، وأهل العلم يعلمون يقينًا أن النبي ﷺ قاله . وحديث علي قد شك فيه بعضهم . اهـ .

قلت : ويظهر والله أعلم أن هذا من خطأ الأعمش ، فقد قال ابن المديني كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٦٤٧) :

والأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار ، مثل : الحكم ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب ابن أبي ثابت ، وأبي إسحاق وما أشبههم . اهـ .

قلت : وعدي من هؤلاء ، فهم طبقة واحدة ووفياتهم متقاربة جدًا ، زد على هذا أن مسلمًا رحمه الله أخرجه في آخر الباب ؛ والله أعلم .

(٢٥) إسناده ضعيف والحديث ثابت من دون الزيادة .

أخرجه البخاري (١/١٧٥ فتح) من طريق الفريابي ، وأخرجه النسائي (١/٨١) في الكبرى (١/٨١) وأبو داود (١/١٣٨) والترمذي (١/٤٢) ثلاثتهم من طريق يحيى القطان كلاهما : يحيى القطان والفريابي عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة .

وزاد قبيصة كما في رواية المصنف « ونضح » وهذا خطأ ، وقبيصة مضعف في الثوري ، ضعفه ابن معين . =

٢٦ - حدثنا قبيصة وخلاد بن يحيى ؛ قالا : ثنا سفيان الثوري عن بكير ابن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي ؛ قال : قال النبي ﷺ : « الحج عرفات » .

= ورواه الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به ، رواه عنه ابن لهيعة ورشدين بن سعد .
أخرجه الترمذي (١/ص ٦١) وابن أبي حاتم في العلل (٣٦/١) .
قال أبو حاتم : هذا خطأ ، إنما زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ . اهـ .
وقال الترمذي : ليس هذا بشيء ، والصحيح ما روى ابن عجلان ، وهشام بن سعد ، وسفيان الثوري ، وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ . اهـ .
(٢٦) **إسناده فيه نظر :**
أخرجه الحميدي في مسنده (٨٩٩/٢) وأحمد في مسنده (٣٣٥/٤) والدارمي في السنن (٥٩/٢) وأبو داود في سننه (١٩٤٩/٢) والترمذي (٨٩٠/٢) كلهم من طريق سفيان الثوري به .
رواه عنه ابن عيينة ووكيع وغيرهم .
قال ابن عيينة : هذا أجود حديث وجدناه اهـ .
يعني عند الثوري . يريد أنه تفرد به .
قلت : وقد أورده الدارقطني في أفراد الغرائب (٢/ ٢٣١/ ب) .
وبكير بن عطاء له حديثان عن عبد الرحمن يعمر أحدهما منكر وهو ما رواه شبابة عن شعبة عن بكير عن عبد الرحمن بن يعمر مرفوعًا « نها عن الدباء » وقد أنكره الأئمة كالبخاري وأحمد وغيرهم على شبابة .
والحديث الثاني هو حديثنا هذا ، فالأصل أنه بإنكار الأول لم يبق له إلا هذا الحديث .
وقد قال فيه أبو داود : ثقة - يعني بكيرًا - حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول : الحج عرفة.
كذا نقله الأستاذ الدكتور بشار عوّاد معروف في تحقيقه لكتاب تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٢٤٩) .
قلت : ورجل مثل بكير لا يتهيأ له التفرد عن صحابي بمثل هذا الأصل . وأين كان عموم الصحابة في هذا الموقف في الحج حين سأل الرجل النبي - صلى الله عليه سلم - حتى يتفرد بنقل هذا الأصل الأصيل عبد الرحمن بن يعمر حتى إنه لا يروى غيره ، فالظاهر أن هذا الحديث لا يصح ، ولا أعرف الحمل على من .
نعم الحكم ثابت أما أن يثبت بحديث مثل هذا فلا ، وفي الاستذكار (٢٧/١٣) حكي أن الوقوف بعرفة شرط للحج ، هو قول جماعة أهل العلم قديمًا وحديثًا . ثم قال : =

٢٧ - حدثنا خلاد بن يحيى ، ثنا دلهم بن صالح الكندي ؛ قال : سألت عكرمة عن صوم يوم عاشوراء ما أمره ؟ قال : أذنبت قريش ذنبًا في الجاهلية فعظم في صدروهم ، فسألوا ما تبرئتهم منه قالوا : صوم يوم عاشوراء يوم عشر من المحرم فقلت لعكرمة فحق صومه على الناس ؟ قال لا ، محىٰ رمضان كل صوم كان قبله .

٢٨ - حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن يونس ين عبيد عن الحكم بن الأعرج ؛ قال : سألت ابن عباس عن صوم يوم عاشوراء ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد تسعًا ، ثم أصبح صائمًا قال :

وأخبرني ابن أخي الحكم بن الأعرج ؛ قال : « قلت لابن عباس فعله رسول الله ﷺ قال : نعم » .

= وقد روى به أثر مسند وساقه . وهذا مشعر بعدم اعتماد ابن عبد البر على الحديث كأصل استدلالي ، وإنما ذكره للاستئناس فقط ، والله أعلم .

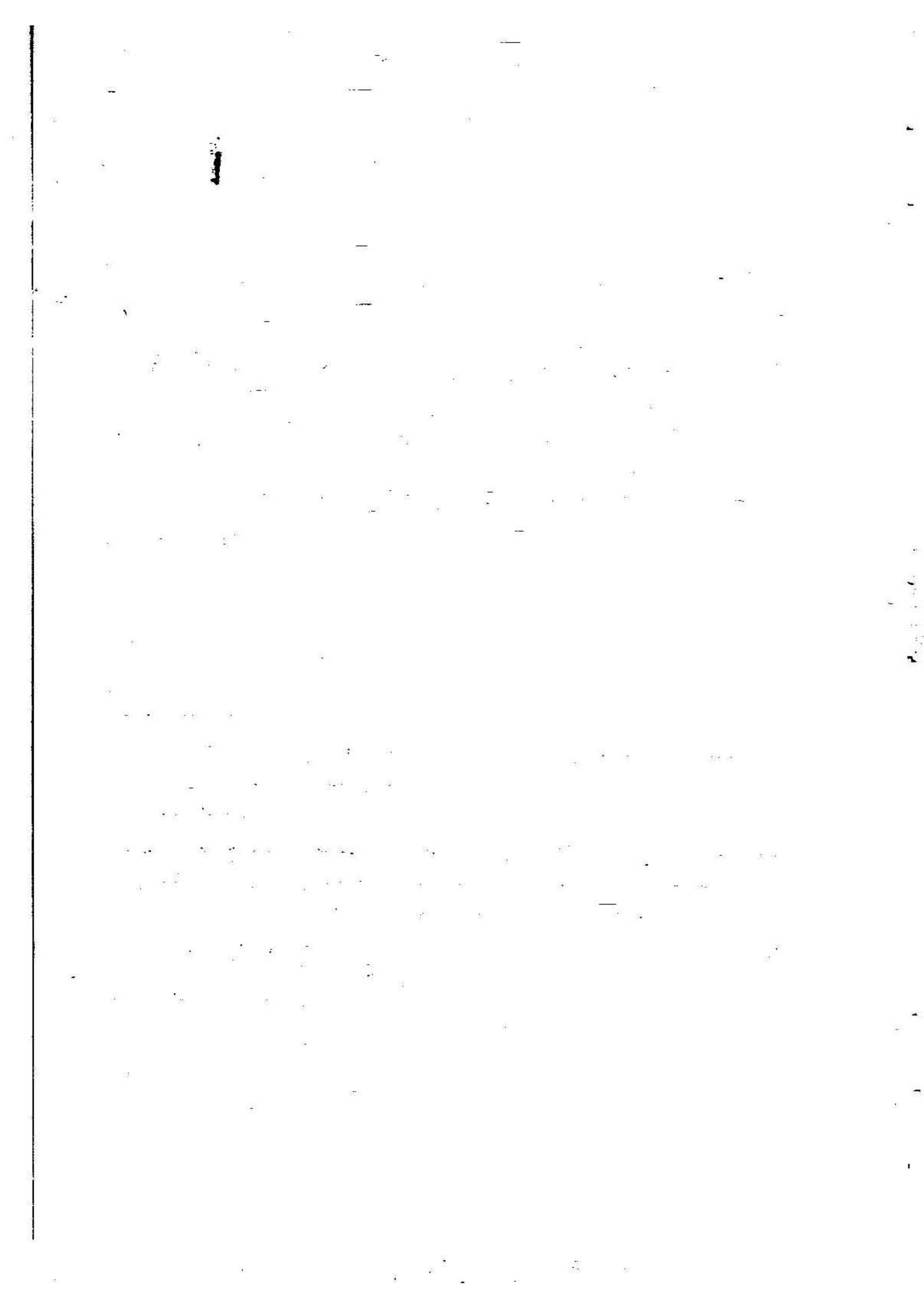
(٢٧) **إسناده ضعيف :**

دلهم بن صالح ضعيف الحديث ، وقد أخرج البخاري (٢٠٠٢/٤ فتح) من حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ؛ قالت : كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصومه في الجاهلية ، فلما قدم المدينة صامه ، وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كذا بالأصل ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

(٢٨) **إسناده ضعيف والحديث صحيح :**

فيه قبيصة مضعّف في الثوري كما سبق ، والحديث أخرجه مسلم (٧٩٧/٢ عبد الباقي) من طريق وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج ؛ قال : انتهيت إلى ابن عباس ... وذكره .

وحاجب بن عمر هو ابن أخي الحكم بن الأعرج .



مجلس ثان للباغندي

٢٩ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار عن قيس بن سعد؛ قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نؤمر به، ولم ننه عنه، ونحن نفعله.

٣٠ - حدثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن فليت، عن جسرة قالت: ذكرعند عائشة صوم عاشوراء فقالت: من يأمركم بصومه قالوا: علي بن

---

(٢٩) إسناده صحيح:

كذا رواه المصنف عن أبي نعيم، وتابعه وكيع كما في مصنف ابن أبي شيبة (٣/٥٦).
ورواه عبد الرزاق كما في المصنف (٤/٧٨٤٦) ويعلى بن عبيد كما في سنن البيهقي (٤/١٥٩) كلاهما عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار؛ قال: سألنا قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال:
أمرنا بها رسول الله ﷺ قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا، ولم ينهنا، ونحن نفعله.
قلت: ويظهر أن الوجهين محفوظان إن شاء الله تعالى، وذلك لما أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٦) وابن ماجة في سننه (١/١٨٢٨) من طرق عن وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار عن قيس بن سعد؛ قال:
أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا، ولم ينهنا، ونحن نفعله.
وكذا ما أخرجه النسائي (٢/٥٨) من حديث وكيع بإسناده إلى قيس بن سعد، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم يأمرنا، ولم ينهنا.
وكذا ما أخرجه النسائي أيضًا (٢/٢٦) (٢/١٥٨) قال:
حدثنا إسماعيل بن مسعود؛ قال: حدثنا يزيد بن زريع؛ قال: حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد؛ قال: كنا نصوم عاشوراء، ونؤدي زكاة الفطر، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمره، ولم ينه عنه، وكنا نفعله.
وإسناده صحيح.
وهذا يدل على أن الوجهين محفوظان.

(٣٠) إسناده ضعيف:

فيه جسرة قال فيها البخاري «عند جسرة عجائب» وفليت ويقال أفلت: قال أحمد: ما أرى به بأسًا وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: صالح.
=

أبي طالب ؛ قالت : هو أعلم من بقي بالسنة .

٣١ – حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن جابر الجعفي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي : قال : كان علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – يأمرنا بصوم عاشوراء .

٣٢ – حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن هشام ابن حسان وأيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة : قال : « قال رسول الله ﷺ لايبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه » .

= قلت : ففليت أمره سهل في هذا الروايات لكن الكلام في جسرة .
وقد أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١١٠٤/٣) قال :
قال أحمد بن زهير ، وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني ، قال حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن قليب ، عن جبير قال : قالت عائشة : من أفتاكم بصوم عاشوراء ؟ قالوا : علي . قالت : أما أنه لأعلم الناس بالسنة .
قلت : وقليب تصحيف صوابه : فليت ، وجبير تصحيف صوابه جسرة .

(٣١) **إسناده ضعيف والحديث ثابت عن علي :**
فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦/٣) عن وكيع عن مسعر عن أبي إسحاق عن الأسود قال : ما رأيت أحدًا آمر بصوم يوم عاشوراء من علي بن أبي طالب وأبي موسى .
قلت : وإسناده صحيح إلى علي – رضي الله عنه – .

(٣٢) **إسناده ضعيف والحديث ثابت :**
إسناد المصنف فيه داود بن الزبرقان قال ابن حجر : متروك ، وكذبه الأزدي . اهـ قلت : والجوزجاني أيضًا .
لكن قد رواه كذلك عن هشام جرير بن حازم كما في صحيح مسلم (٢٣٥/١ عبد الباقي) وكذلك زائدة بن قدامة كما في سنن أبي داود (٢٦/١) وعبد الأعلى بن عبد الأعلى كما في مسند البزار (٢٧٦/١) .
ورواه هشيم كما في الطهور لأبي عبيد (١٥٤) وعلل الدارقطني (١٢١/٨) وابن علية كما في مصنف عبد الرزاق (٣٠٠/١) ومصنف ابن أبي شيبة (١٤١/١) كلاهما عن هشام به موقوفًا .
وزاد هشيم : عن هشام ويونس .
قلت : ويظهر أن الوجهين محفوظان عن أيوب يدل على ذلك أنه قد روي عنه على الوجهين من غير هذه الطرق .
فقد أخرجه النسائي في سننه (١٩٧/١) وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٠/١) كلاهما =

٣٣ - حدثنا زكريا، ثنا داود بن الزبرقان، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله - عز وجل - لأبره منهم البراء بن مالك.

= من طريق معمر عن أيوب به مرفوعًا.
ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به موقوفًا.
أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٣٩/١).
(٣٣) **إسناده منكر:**
إسناد المصنف ضعيف جدًا لمكان داود وقد سبق ما فيه.
وقد أخرجه الترمذي (د/٣٨٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في الأُسْد (١/٢٧٣) والضياء في المختارة (١٥٩٦/٤) من طريق سيار حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثبت وعلي بن زيد عن أنس به مرفوعًا بلفظ:
كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على لأبره منهم البراء بن مالك.
وجعفر له عن ثابت مناكير.
وقد خولف فيه خالفه حماد بن سلمة وهو ثبت في ثابت فرواه عنه من دون ذكر الضياء كما في المختاره (٤٢١/٤).
والحديث ضعيف بدون المخالفة فسيار وهو ابن حاتم الفنري مضعف جدًا.
وقد روي من وجه آخر.
أخرجه اللالكائي في الكرامات (رقم ١٠٦) والبيهقي في الدلائل (٣٦٨/٦) كلاهما من طريق محمد بن عزيز الأيلي عن سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به مرفوعًا، وفيه ذكر استشهاد البراء بتستر وقد أنكر هذا الحديث أبو زرعة على سلامة بن روح فقال كما في الجرح (٤/ رقم ١٣١١): سلامة بن روح ضعيف منكر الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار، روى حديث أنس عن النبي ﷺ أكثر أهل الجنة البله، وحديث: كم من ضعيف متضعف. اهـ.
وروى من وجه ثالث:
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٠/١) والمعرفة له (٣/ رقم /١٣٣) الجزء المطبوع، من طريق سعيد بن محمد عن مصعب بن سليم عن أنس به.
وإسناده ضعيف ففيه سعيد بن محمد ضعيف.
ويروى من وجه آخر.
أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٣٠/٢) من طريق أبي يحيى القتات عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
=

٣٤ - حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن محمد ابن جحادة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ : « حسبك من نساء العالمين أربع مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجه بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد » .

= « ألا أنبئكم بأهل الجنة ... » الحديث أورده العقيلي في بيان منكراته .
وفي الباب أحاديث أخرى أوردها الهيثمي في المجمع (١٠/٢٦٥، ٢٦٦) ولا يخلو واحد منها من نظر .
العقيلي في الضعفاء فقال :
وفي هذا رواية من وجه آخر نحو هذا في اللين . اهـ .
والثابت في هذا هو ما ورد في قصة ثنية الربيع على ما أخرجه البخاري (٦/٢٨٠٦) من حديث أنس بن مالك أن أخت النضر كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله ﷺ بالقصاص فقال أنس : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .
وما ثبت في صحيح البخاري (١٠/ ٦٠٧١/فتح) ومسلم (١٨٦/١٧ نووي) من حديث حارثة ابن وهب مرفوعًا « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبرة ... » .

(٣٤) **إسناد المصنف ضعيف جدًا لمكان داود وأصل الحديث ثابت .**

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٦/٣٨٣١) من طريق سليمان الشاذكوني ، ثنا داود بن أبي سليمان ، عن محمد بن جحادة ، عن عمران بن كثير ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة به .
قال الطبراني : لم يروه عن ابن جحادة إلا داود تفرد به الشاذكوني اهـ وداود ابن أبي سليمان لم أجده ، وأخشى أن يكون هذا من الشاذكوني لأن الطبراني نص على تفرد داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة به ، وقد أخرج الحديث عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٠٩١٩) ومن طريقه أحمد في المسند (٣/١٣٥) والترمذي في سننه (٥/٣٨٠٧٨) وغيرهم من حديث معمر عن قتادة عن أنس بن مالك به مرفوعًا .
قال الترمذي : هذا حديث صحيح .
وقال أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٤) : هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به عنه معمر حدث به الأئمة عن عبد الرزاق ، أحمد ، وإسحاق ، وأبو مسعود اهـ .
قلت : ومعمر مضعف في قتادة : قال الدارقطني في العلل : معمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش .
وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : قال معمر : جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد .
=

٣٥ - حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا داود بن الزبرقان، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كنا نعد لرسول الله ﷺ طهوره وسواكه فيوقظه الله لما شاء أن يوقظه.

= ويروى من جه آخر عن معمر:
أخرجه أحمد في مناقب الصحابة (١٣٣٢/٢) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١٧٥/٣) حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعًا «حسبك من نساء مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد عليها السلام.
ويروى من جه آخر عن أنس.
أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٣٣/٤) من طريق عبد البر بن أبي جعفر الرازي عن أبيه قال: كان ثابت يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: خير نساء العالمين أربع وذكره.
قلت: وهذا إسناد منكر ولا يتابع عبد الله بن جعفر عليه كما قال ابن عدي.
ويروى من جه آخر:
أخرجه أحمد في مسند (٢٩٣/١) والطحاوي في المشكل (٥٠/١) والحاكم في المستدرك (٥٩٤/٢) وغيرهم من طريق داود بن أبي الفرات الكندي عن علباء بن أحمد اليشكري عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعًا.
قال الحاكم: صحيح الإسناد.
ويروى من وجه آخر مرسلًا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٤/٢) من حديث يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن به.
وأصل الحديث في الصحيحين بدون ذكر فاطمة - رضي الله عنها -.
أخرجه البخاري (٣٧٦٩/٧ فتح) ومسلم (١٨٨٦/٤ عبد الباقي) من حديث أبي موسى الأشعري «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».
وأخرجه البخاري (٣٦٢٣/٦ فتح) ومسلم (١٩٠٥/٤ عبد الباقي) من حديث مسروق عن عائشة «أنه ﷺ قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين .... الحديث.

(٣٥) إسناد تالف والحديث صحيح:
إسناده المصنف تالف فيه داود بن الزبرقان وقد خولف فيه.
فرواه محمد بن أبي عدي كما في صحيح مسلم (٥١٢/١ عبد الباقي) ومحمد بن بشر كما في سنن ابن ماجه (١١٩١/١) وخالد بن الحارث كما في سنن النسائي الكبرى (١٦٨/١) ثلاثتهم عن سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام به مطولًا.

٣٦ - حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رجل للنبي ﷺ : ما شاء الله وشئت قال : جعلت لله ندًا بل ما شاء الله وحده .

---

(٣٦) إسناده ضعيف والحديث مرسل:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٤/١) والبخاري في الأدب (٧٨٧) وابن ماجه في سننه (٢/ ٢١١٧) وغيرهم من طرق عن الأجلح عن يزيد به .

والأجلح ضعيف وقد اختلف عليه :

فرواه عنه الثوري وعيسى بن يونس وشيبان النحوي وعلي بن مسهر والقطان كذلك .

ورواه القاسم بن مالك عنه عن أبي الزبير عن جابر أن رجلًا ... وساق الحديث . أخرجه النسائي كما في عمل اليوم (٩٨٧) .

وقد روى الحديث من وجه آخر :

رواه عبد الله بن يسار واختلف عليه فيه :

فرواه معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة به مرفوعًا .

رواه عنه المسعودي ومسعر بن كدام .

أخرجه أحمد في المسند (٣٧١/٦) والحاكم في المستدرك (٢٩٧/٤) وابن السني في اليوم والليلة (٦٧١) .

ورواه مغيرة عن معمر عن قتيله به أخرجه النسائي كما في اليوم والليلة (٩٨) .

ورواه منصور بن المعتمر قال : سمعت عبد الله بن يسار يحدث عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان .....» .

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٨٠/٤) وأحمد في المسند (٣٨٤/٥) من طرق عن شعبة عن منصور به .

وهذا أصح والله أعلم .

وقد روي من وجه آخر :

فرواه عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة به .

واختلف على عبد الملك فيه :

فرواه سفيان بن عيينة عنه كذلك .

أخرجه أحمد في المسند (٣٩٣/٥) وابن ماجه (٢١١٨/٢) والبزار في المسند (٢٨٣٠/٧) .

ورواه معمر عنه عن جابر بن سمرة به .

أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٣٧/١) وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٥/١٣ إحسان) .

ورواه سقية كما في سنن الدارمي (٢٩٥/٢) وأبو عوانه كما في سنن ابن ماجه (٢١١٨/٢) وحماد بن سلمة كما في مسند أحمد (٧٢/٥) ثلاثتهم عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل ابن سخبرة بن أخي عائشة أن رجلًا قال فذكره . =

= قال البزار: الصواب حديث عبد الملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة. اهـ.
قلت: وأرى أن هذا من عبد الملك بن عمير فإنه مضطرب الحديث كما قال أحمد، وفي رواية قال عنه: سماك بن حرب أصلح حديثًا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. ا.هـ.
قلت: وهذا منه والله أعلم.
قلت: فلا يصح من هذا إلا حديث منصور وهو مرسل فعبد الله بن يسار لم يسمع من حذيفة.
قال الدارمي في سؤالاته لابن معين (٥٦٧):
وسألته عن عبد الله بن يسار الذي يروي عن منصور عن حذيفة «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان»، ألقي حذيفة فقال: لا أعلمه. اهـ.
وأخرج ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٨/١) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم حدثنا أبي عمرو حدثنا أبي الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثنا شبيب بن بشر حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون**﴾ قال: الأنداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو أن يقول والله وحياتك يا فلان وحياتي ويقول: لولا كلبة هذا لأتانا اللصوص البارحة ولولا البط في الدار لأتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء والله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان. هذا كله به شرك.
قلت: وشبيب بن بشر وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم، وقال ابن حبان يخطئ وعمرو بن الضحاك ليس فيه توثيق لمعتبر.
وقد رواه محمد بن سنان عن أبي عاصم به فجعله عن عكرمة أخرجه الطبري في تفسيره (١٢٧/١).
ومحمد بن سنان كذبه أبو داود وابن خراش.
فلا يصح الأثران عن ابن عباس.
أقول: وقد كره العلماء هذه اللفظة لما فيها من المقارنه بين مشيئة الله تعالى ومشيئة العباد بحرف العطف الواو. وإنما مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله تعالى على ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة كثر الله سوادهم؛ ولذلك استثنوا منها قول الرجل ما شاء الله ثم شاء فلان فالواو تفيد مشاركة المعطوف والمعطوف عليه في الحكم بخلاف «ثم» فإنها تفيد الترتيب والمهلة والفرق واضح. والله تعالى أعلم.

٣٧ - حدثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وأبي: أبي سفان وأخي معاوية. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه سلم -:

سألت الله - عز وجل - آجالًا مضروبة، وآثارًا معدودة، وأرزاقًا مقسمومة لا يعجل منها شيء قبل أجله، ولا يؤخر منها شيء بعد أجله، ولو سألت الله - عز وجل - أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرًا لك.

قال:

وسئل رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي فيما مسخ؟

فقال:

إن الله تبارك وتعالى لم يمسخ أمه قط فيجعل لها نسلًا ولا عاقبة، وإن القردة والخنازير كانوا قبل ذلك.

٣٨ - حدثنا محمد بن كثير، وأبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قلت يا رسول الله أي شيء أثقل في الميزان، قال: الخلق الحسن.

---

(٣٧) **إسناده صحيح:**
أخرجه مسلم (٢٠٥١/٤) عبد الباقي، وأحمد (٣٩٠/١) في المسند من طرق عن علقمة ابن مرثد به.
(٣٨) **إسناده .....**
أخرجه أحمد في المسند (٤٤٦/٦)والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠/١) وابن حبان في صحيحه (٤٨١/٢) من طرق عن شعبة، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٠٠٣/٤) والبزار في المسند (٢/ق ٢٠٣) كلاهما من طريق مطرف.
وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٢٢/٦) من طريق مسعر:
ثلاثتهم: شعبة، ومطرف، ومسعر عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به مرفوعًا. =

٣٩ - حدثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا سنان[1] بن هارون البرجمي، عن حميد، عن أنس قال: قالت: أم حبيبة يا رسول الله أرأيت المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا فيموت ويموتان فيدخلون الجنة لأنهما تكون للآخر؟ قال:

= ورواه كثير أبو محمد عن عطاء عن ابن باباه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.
أورده الدارقطني في علله (٦/٢٢٢) وقال:
وهم في ذكر ابن باباه. ا.هـ.
ورواه أبان بن أبي عياش عن عطاء عن أم الدرداء به موقوفًا أورده الدارقطني في علله (٦/٢٢٢).
وأبان متروك.
وروي من وجه آخر.
رواه ابن أبي مليكة عن يعلى بن محلك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.
رواه ابن عيينة وابن أبي عمر العدني عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة به.
أخرجه الترمذي (٤/٢٠٠٢) وعبد الرزاق في المصنف (١١/٢٠١٥٧) معلقًا والحميدي (١/١٩٣) وأحمد (٦/٤٥١) في مسنديهما.
وروى من وجه ثالث/
رواه أبو حسان الزيادي عن يزيد بن زريع عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.
روي عنه موقوفا ومرفوعًا.
أخرجه الطبراني في الصغير (١/رقم ٥٥٠) والدارقطني في علله (٦/٢٢٢) وقال: لم يتابع عليه.
وأصحها حديث عمرو بن دينار وحديث شعبة عن القاسم كما قال الدارقطني في العلل (٦/٢٢٣).
قلت: وعطاء الكيخاراني ويعلي بن مملك فمن يحتمل عنهما الرواية في هذا الباب.
والله أعلم.
(٣٩) موضوع لا أصل له:
وأخرجه من طريق المصنف الطبراني في الكبير (٢٣/٢٢٢) والبزار في مسنده (٢/١٩٨٠ زوائد) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٧١).
قال البزار: لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا سنان، وهو كوفي ليس به بأس. اهـ.
وقال العقيلي: لا يحفظ إلا من حديث سنان ا. هـ. =

---

(١) في المخطوطة «سيف» والصواب ما أثبته يدل عليه ما في التخريج.

لأحسنهما خلقًا كان معها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة . اهـ .

= وسنان وهو ابن هارون البرجمي قال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا يروى المناكير عن المشاهير . ا . هـ .

قلت : وكذا شيخ المصنف عبيد بن إسحاق أطبق الناس على تجريحه ، وقد طوق أبو زرعة تهمة الحديث به كما في سؤالات الرزعي (٢/٤٥٩) .

وقد وضع الحديث الإمام أبو حاتم كما في العلل (٢/٤١٦) فقال :

هذا حديث موضوع لا أصل له وسنان عندنا مستور ا . هـ .

قلت : يعنى يبرئ سنان من التعمد في الوضع والله أعلم .

ويروى من وجه آخر .

أخرجه الخطيب في التاريخ (٦/١٧٢) من طريق عمرو بن هاشم أخبرنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام عن الحسن عن أمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ به .

قلت : عمرو بن هاشم مجهول وسليمان قال ابن عدي : أحاديثه مناكير .

مجلس ثالث للباغندي(*)

٤٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : قال : مثل لها إنهم يزعمون أن النبي ﷺ أوصى ، قالت : ومن يقول ذلك وقد كان بين سحرى ونحرى » فدعا بطست فاغنث فيه وقبض رسول الله ﷺ .

٤١ – حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : الناس تبع لقريش في الخير والشر .

٤٢ – حدثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سليمان القافلاني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .

٤٣ – حدثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي

(*) كتب بهامش المخطوطة :في المحرم سنة ثمانين ومائتين .

(٤٠) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٢٧٤١/٥ فتح) ومسلم (١٢٥٧/٣ عبد الباقي) كلاهما من طريق إسماعيل عن ابن عون به .

(٤١) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (١٤٥١/٣ عبد الباقي) من طريق ابن جريج به .
وأخرجه أحمد (٣٣١/١) من طريق أبي سفيان الإسكاف عن جابر به .

(٤٢) إسناده ضعيف والحديث صحيح .

في إسناد المصنف سليمان القافلاني . وهو متروك الحديث وقد أخرجه عن المصنف ابن الأعرابي في معجمة (٢/ رقم ٣٤٥) .
ورواه عوف الأعرابي عن ابن سيرين به كما في سنن النسائي الكبرى (٣٥٩/١) وإسناده صحيح إلى عوف .
وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة .
أخرجه البخاري (١٢٠٣/٣ فتح) ومسلم (٣١٨/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق ابن عيينه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا .

(٤٣) إسناده صحيح بدون الزيادة :

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله يباهي بأهل عرفات قال: يقول: ملائكتي انظروا إلى عبادي جاءوني شعثًا غبرًا من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم.

٤٤ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال ﷺ بالأبطح وبين يديه عنزة أو شبيه بالعنزة والطريق من ورائها.

٤٥ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن معبد بن خالد، عن رجل، عن سمرة بن جندب قال:

كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك

= أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤ /٢٨٣٩) عن زياد بن أيوب عن أبي نعيم به بدون قوله «من كل فج عميق .....».
وكذا رواه النضير كما في صحيح ابن حبان (٩/٣٨٥٢ إحسان) وأحمد بن محمد بن يونس كما في سنن البيهقي (٥/٥٨) كلاهما عن أبي نعيم بدون الزيادة.
وفي الباب من حديث عائشة - رضي الله عنها -.
أخرجه مسلم (٢/٩٨٢ عبد الباقي) وغيره بلفظ: ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفه وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء».

(٤٤) إسناده صحيح:
وأخرجه البخاري (١/٤٩٩ فتح) ومسلم (١ /٣٦٠ عبد الباقي) كلاهما من طريق شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:
خرج علينا رسول الله ﷺ بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة المرأة والحمار يمرون من ورائها.

(٤٥) إسناده صحيح:
أخرجه الطبراني في الكبير (٧/٦٧٧٥) من طريق مسعر به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (١/٥٣٧) وأبو داود في سننه (١/١١٢٥) كلاهما من طريق شعبة.
عن معبد بن خالد بن زيد بن عقبة عن سمرة به مرفوعًا فخالف شعبة مسعرًا.
ورواه الثوري كما في المصنف لابن أبي شيبة (٢/١٧٦) والطبراني في الكبير (٧/٦٧٧٤) وحجاج بن أرطاة كما في الطبراني الكبير (٧/٦٧٧٧) والمسعودي كما في الطبراني الكبير أيضًا (٧/٦٧٧٦) كلهم. =

حديث الغاشية .

٤٦ - حدثنا أبو غسان ، ثنا مسعود بن سعد الجعفي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شاس قال : قال لي النبي ﷺ إنك آذيتني ، قال : قلت : ما أحب أن أوذيك ، قال : من آذى عليًا فقد آذاني .

= عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب مرفوعًا كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .
والوجهان محفوظان عن معبد إن شاء الله يدل على ذلك أن شعبة رواه مثل رواية الثوري ومن معه كما في مسند أحمد (٧/٥) من طريق غندر عنه به .
وفي الباب من حديث النعمان بن بشير قال :
كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .
أخرجه مسلم (٥٩٨/٢ عبد الباقي) وغيره .
(٤٦) **إسناده ضعيف :**
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥/١٢) وابن حبان في صحيحه (٦٩٢٣/١٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٥٢٣/٢) وغيرهم من طريق أبي غسان به .
وأخرجه البزار (٢٥٦١/٣ زوائد) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق به .
رواه عنه زريق بن السخت .
ورواه أحمد في مسنده (٤٨٣/٣) وفي فضائل الصحابة (٩٨١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ثنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل به .
وكذا رواه الفسوي في المعرفة (٣٢٩/١) من طريق عبد الرحمن بن قراء عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح به .
وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٦/٦) فقال :
قال عبد العزيز بن الخطاب : حدثنا مسعود بن سعد عن محمد بن إسحاق عن أبانبن صالح به .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢/ ق ٢١٨) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح به .
وأخرجه أيضًا (١٢/ ق ٢١٧) من طريق سيف بن عمر عن عبد الله بن سعد عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل به .
وأخرجه أيضًا (١٢/ ق ٢١٧) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي عن ابن إسحاق عن أبان عن عمير عن الفضل بن معقل به . =

٤٧ - حدثنا أبو غسان ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » قال :

= قلت : وهذا اختلاف في الحديث وهو على أي حال ليس المتصل فعبد الله بن نيار الأسلمي لم يسمع من عمرو بن شاش كما قال ابن معين ففي تاريخ الدوري (٢/ ٣٣٥) عن ابن معين أنه قال :
حديث عبد الله بن نيار عن عمر بن شاش ليس بمتصل ، لأن عبد الله بن نيار يروى عنه ابن أبي ذئب أو قال يروى عنه القاسم بن عياش رشك أبو الفضل - لا يشبه أن يكون رأى عمرو ابن شاش . ا . هـ .
وقد روى الحديث من طريق أخرى فيها نظر :
الأول :
ما أخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد (١٠٧٨/٢) والبزار (٢٥٦٢/٣ زوائد) وابن عساكر في تاريخه (١٢/ ق ٢١٨) والحارث بن أبي أسامه في مسنده (٩٨٧ بغية) كلهم من طريق قنان بن عبد الله عن معصب عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ..... فذكره .
قلت : وقنان لا يتحمل ذلك وقد تكلم فيه يحيى بن آدم والنسائي ووصفه ابن عدي بعزة الحديث وما وثقه سوى ابن معين وما أظنه يقصد توثيق الرواية وإن كان فإنه يعرض له التساهل فيمن هم في مثل طبقة قنان على ما بيّنه العلامة المعلمي في التنكيل .
وقد أوضح البزار هذه العلة بقوله :
لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ا . هـ .
قلت :
فهو إعلال بالتفرد والله أعلم .
الثاني :
ما يروى عن جابر .
رواه إسماعيل بن بهرام عن محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن جابر مرفوعًا به .
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٦٧) .
قلت : ومحمد بن جعفر متكلم فيه كما قال الذهبي - رحمه الله - والإسناد لجابر فرد ما رواه عنه أحد من جلة أصحابه مثل أبي سفيان وأبي الزبير ونحوهم .
فالحاصل أن الحديث لا يصح من جميع طرقه والله أعلم .

(٤٧) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٤٧٢٢/٨ فتح) ومسلم (٣٢٩/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق جعفر ابن إياس به مع اختلاف يسير في اللفظ .

كان رسول الله ﷺ إذا صلى فرفع صوته فسمعه المشركون سبُّوا من جابر به ، وإذا خفض صوته لم يسمع أصحابه فنزلت ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً**﴾ .

٤٨ – حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

قال رسول الله ﷺ « أمر العبد أن يسجد على سبعة أعظم » .

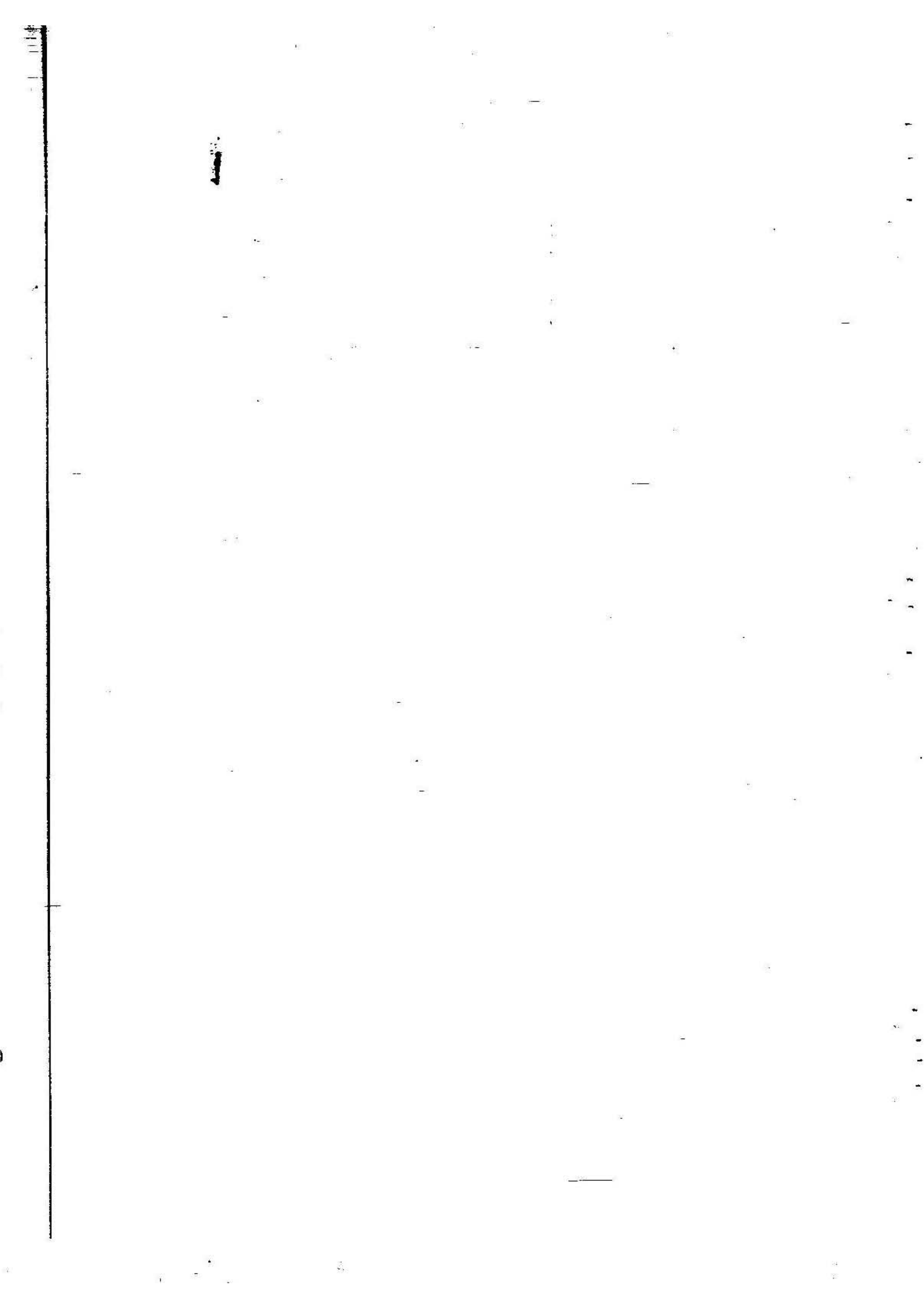
---

(٤٨) إسناد المصنف منكر فضرار بن صرد متروك الحديث .

لكن الحديث محفوظ عن يزيد بن الهاد بلفظ :

إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه .

أخرجه مسلم (١/٣٥٥ عبد الباقي) وأبو داود في سننه (١/٨٩١) وغيرهما .



مجلس رابع للباغندي

٤٩ – حدثنا أبو غسان ، ثنا موسى بن عمر الأنصاري ، عن ثنان بن عبد الله الهمني ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد أن النبي ﷺ قال : من آذى عليًا فقد آذاني ، من آذى عليًا فقد آذاني .

٥٠ – حدثنا أبو غسان ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن يحيى التيمي ، عن عيسى مولى حذيفة ، عن حذيفة أنه صلى على جنازة فكبر عليها خمسًا ثم قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم – على جنازة فكبر عليها خمسًا .

٥١ – حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن المختار الأنصاري ، ثنا عبد الله الداناج ، حدثني أبو رافع الصائغ ، عن أبي هريرة ، عن أم المؤمنين . قال عبد العزيز : ولا أعلمها إلا عائشة عليها السلام أن النبي ﷺ قال :

« لا تحل للأول حتى يذوق الآخر عسيلتها » .

---

(٤٩) انظر الحديث رقم (٤٦) :

(٥٠) إسناده ضعيف والحديث ثابت :

أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في سننه (٧٣/٢) وفي الأفراد له كما في أطراف الغرائب (ق ١٢٩/ أ) .

قال الدارقطني : تفرد به أبو غسان عن جعفر الأحمر عن يحيى الجابر وهو التيمي عنده .اهـ .

قلت : وإسناده ضعيف فيحيى ضعفوه ، وكذا عيسى مولى حذيفة ضعفه الدارقطني أيضًا .

وقد ضعف هذا الحديث من هذا الطريق الغساني في تخريج الضعاف من سنن الدارقطني (رقم ٤٤٢) .

والحديث ثابت من حديث زيد بن أرقم :

أخرجه مسلم (٦٥٩/٢ عبد الباقي) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زيد بن أرقم أنه كبر خمسًا فسألته فقال :

« كان رسول الله ﷺ يكبر خمسًا » .

(٥١) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (١٠٥٦/٢) عبد الباقي ، من طرق عن عائشة ؛ قالت : طلق رجل امرأته ثلاثًا ، فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فأراد زوجها الأول أن يتزوجها ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول » .

٥٢ - حدثنا أبو الوليد هشام الطيالسي ، ثنا شبعة ، عن موسى بن أبي عثمان ؛ قال : سمعت أبا يحيى ؛ يقول : سمعت أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ أنه قال في المؤذن :

« يغفر له مد صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة تكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر ما بينهما » .

٥٣ - حدثنا إبراهيم بن حميد ، ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي ، عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال :

أتيت النبي ﷺ أبايعه على الإسلام فقبض يده فقال : والنصح لكل مسلم ؛ وأنه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله .

---

(٥٢) إسناده فيه نظر :

أخرجه أبو داود في سننه (١/٤٨٤ معالم) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/٣٩٧) وأخرجه أحمد (٢/٤١١) في مسنده وغيرهم من طرق عن شعبة عن موسى بن أبي عثمان سمعت أبا يحيى ؛ يقول : سمعت أبا هريرة ؛ يقول ... وذكر الحديث .

قال الخطابي في المعالم (١/٢٨١) أبو يحيى هذا لم ينسب يتعرف حاله . اهـ .

قلت : وظني والله أعلم أنه سمعان الأسلمي جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي . وسمعان ما روى عنه سوى ابنيه وموسى بن أبي عثمان كما في هذا الحديث ، وهذا يفيد أنه ما كان مشهورًا برواية الحديث ، ومثل هذا لا ينفرد عمن هو مثل أبي هريرة بحديث ، والله أعلم .

والحديث من الفضائل التي تروى في هذا الباب

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري أنه قال لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة : إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنيّ ولا إنسي ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة . قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ .

أخرجه البخاري (٦/٣٢٩٦ فتح) وغيره .

(٥٣) إسناده فيه جهالة :

فعبد الله بن عميرة لم يرو عنه سوى سماك بن حرب ، وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير (٢/٢٤٨٤) .

=

٥٤ - حدثنا الحر بن مالك، ثنا شعبة، عن إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وأوسط الليل، وانتهى وتره إلى آخر الليل».

= ورواه أحمد في المسند (٣٥٨/٤) عن غندر عن شبعة عن سماك به.
والمحفوظ في هذا الباب ما أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٨/٤) قال: عثمان غندر عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن جرير؛ قال: «بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعلى فراق المشرك أو كلمة معناها».
وإسناده صحيح.
وكذا ما أخرجه البخاري (٤٤٦/٤ فتح) ومسلم (١٨٠٩/٤ عبد الباقي) كلاهما من طريق أبي ظبيان عن جرير؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل».

(٥٤) هذا الحديث يرويه شعبة ومطرف:
أما حديث شعبة:
فأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤/١، ١٠٥) وابن ماجة في سننه (١١٨٦/١) والبزار في مسنده (٦٨٠/٢) من طرق عن شعبة أنبأني عروة؛ قال: سمعت عاصم بن حمزة عن علي به.
رواه عنه كذلك: عفان، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن زريع، ويحيى بن عبد ربه مولى بني هاشم ووكيع كما في مواطن من مسند أحمد
ورواه بشر بن عمر الزهراني عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي به.
رواه عنه كذلك عبد الملك الرقاشي
أورده الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب لابن طاهر: (ق ٤٧/) وقال:
تفرد به أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر بن عمر عن شعبة عن أبي إسحاق عنهما - يعني عاصمًا والحارث. اهـ.
قلت: وهذا وهم لا شك.
ورواه مطرف عن أبي إسحاق مثل رواية الجماعة عن شعبة، رواه عنه:
محمد بن فضيل كما في مسند أحمد (٧٨/١) وأبو يعلى في المسند (٧٥/١) وعثبر بن القاسم كما في علل الدارقطني (٦٣/٤) وأسباط كما في شرح معاني الآثار (٣٤٠/١).
ورواه هشيم عن مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي به.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٨٧/٢) عن هشيم به. وكذا الدارقطني في العلل (٤/ ٦٣) وهشيم قد عنعن.
ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي به.
أورده الدارقطني في العلل (٦٢/٤).
قلت: فعاد الحديث إلى عاصم والحارث، أما الحارث فكُذِبَ، وأما عاصم فتفرد بهذا =

٥٥ - حدثنا الضحاك بن مخلد، ثنا يحيى بن راشد، عن الضحاك بن مخلد، عن عثمان بن سعد أن ابن الزبير علق لوائين في الكعبة، فقيل له: يا أبا عاصم؛ من الضحاك بن مخلد؟ قال: أنا حدثته به ونسيته، فحدثنيه يحيى بن راشد.

٥٦ - حدثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

كان سليمان بن داود إذا صلى كانت شجرة نابتة من بين يديه فيقول لها: ما اسمك؟ فتقول كذا، ويقول لأي شيء أنت؟ فتقول لكذا، فإن كانت لغرس غرست، وإن كانت لدواء كتب، فبينما هو ذات يوم إذا شجرة بين يديه

= الحديث عن علي.
قال البزار في مسنده (٢/٢٦٨):
وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من حديث عاصم بن ضمرى عنه. اهـ.
قلت: وليس عاصم بذاك الذي يتفرد بمثل هذا الحديث عن علي، بل قال ابن عدي في الكامل (٥/١٨٦٦).
وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثًا؛ لكثرة ما يروى عن علي مما لا يتابعه القاسم عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم، ليس ممن يروون عنه. اهـ.
قلت: وما أظن إلا أن هذا من ذاك، والله أعلم.
والثابت في هذا الباب ما أخرجه البخاري (٢/ ٩٩٦) من حديث الأعمش؛ قال: حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة؛ قالت:
«كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر».

(٥٥) إسناده فيه نظر:

أخرجه الخطيب في كتاب «من حدث ونسي» كما في تذكره المؤتسي (٣٦) من طريق المصنف به. وعثمان بن سعد فيه كلام ولم أعثر على هذا الأثر في مكان آخر.

(٥٦) لا يصح مرفوعًا:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٩٧) والطبراني في الكبير (١٢٢٨٢) والبزار في مسنده (٣/٢٣٥٥ زوائد) والطبري في التفسير (٢٢/٥١) من طرق عن إبراهيم بن طهمان به.
ورواه ابن عيينة كما في مسند البزار (٣/٢٣٥٦ زوائد) عن عطاء به موقوفًا.
قال البزار: لم يسنده إلا إبراهيم - يعني عن عطاء - وقد رواه جماعة عن عطاء =

فقال : ما اسمك ؟ قالت : الخرنوبة قال : لأي شيء نبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت .. قال سليمان عليه السلام : اللهم ؛ عم على الجن موتي حتى يعلم الأنس أن الجن لا يعلمون الغيب ، قال فنحتها عصا فتوكأ عليها حولاً ﷺ والجن تعمل فقبض وهو متوكئًا عليه السلام فأكلتها الأرضة فسقط ، فعلمت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ؛ قال : وكان ابن عباس يقرؤها كذلك فشكرت الجن للأرضة فكانت تأتيها بالماء .

٥٧ - حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، ثنا إبراهيم بن يزيد بن قدير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين» .

٥٨ - حدثنا معاوية بن عمرو الأزدي ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال :

أول من نقض التكبير الوليد بن عقبة ، فقال عبد الله بن مسعود : نقصها

= ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا . اهـ .
وقال ابن كثير في التفسير (٦/٤٩٠) :
في رفعه غرابة ونكارة ، والأقرب أن يكون موقوفًا . اهـ وكذا قال في البداية (٢/٢٨) .
ومما يدل على ذلك أن سلمة بن كهيل رواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به موقوفًا .
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٩٨) وابن المبارك في الزهد (٣٧٨) .

(٥٧) **إسناده لا أصل له والحديث ثابت :**

أخرجه البخاري في الكبير (١/٣٣٦) والعقيلي في الضعفاء (١/٧٢) وابن عدي في الكامل (١/١٥٠) .
كلهم من طريق إبراهيم بن يزيد بن قدير به .
قال البخاري والعقلي : لا أصل له ، وقال ابن عدي : منكر . اهـ .
قلت : والحديث ثابت من وجه آخر :
أخرجه البخاري (٣/٤٨ فتح) ومسلم (١/٤٩٥) من حديث أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين . قبل أن يجلس . اهـ .

(٥٨) **ثوير هالك قال الثوري : من أركان الكذب .**

=

نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله ﷺ يكبر كلما ركع وكلما سجد .

٥٩ - حدثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رجلًا توفي على عهد رسول الله ﷺ وترك ستة أعبد وأعتقهم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فاغلظ له القول ، ثم دعا بالقداح فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة .

٦٠ - حدثنا هوذة بن خليفة البكراوي ، ثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ؛ أن رجلًا سأل ابن عمر فقال : إن أهلنا ينبذون لنا شرابًا عشية فأشربه غدوة إذا أصبحت ، وينبذون غدوة فأشربه إذا أمسيت ، فقال ابن عمر : أنهاك عن المسكر قليله وكثيره ، وأشهد الله عليك قال : أهل خيبر يتبذون شرابًا من كذا ويسمونها كذا وهي الخمر ، وإن أهل فدك يتبذون شرابًا من كذا وكذا ويسمونها كذا حتى عد أشربة سبعًا أحدها العسل وهي الخمر .

٦١ - حدثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس

= والحديث أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا إسرائيل عن ثوير ؛ عن أبيه عن عبد الله ؛ قال :

أول من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله : نقصوها نقصهم الله ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع رأسه .

كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (١/ق٢٠٢/ب) .

(٥٩) **إسناده مرسل والحديث صحيح :**

أخرجه النسائي في الكبرى (١٨٩/٣) من طرق عن الحسن عن عمران به ، والحسن لم يسمع من عمران .

وهو ثابت عن عمران فأخرج مسلم (١٢٨٨/٣ عبد الباقي) والنسائي في الكبرى (٣/ ١٨٧) .

كلاهما من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران به .

(٦٠) **إسناده صحيح إن سلم من إرسال ابن سيرين عن ابن عمر**

فقد قال أبو داود : لم يسمع ابن سيرين من ابن عمر إلا حديثين ، وكان يرسل عنه ، ولا يشعر جلساؤه . اهـ .

(٦١) **إسناده ليس بذاك والحديث ثابت :**

=

أن النبي ﷺ كان يقيل عند أم سليم ، وكان كثير العرق ، فوضعت له نطعًا تحته . وكانت تأخذ عرقه فتجعله في شيء ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « ما هذا يا أم سليم ؟ » فقالت : يا رسول الله ؛ عرقك أجعله في طيبي .

= أخرجه أحمد - رحمه الله - في المسند (٢٣١/٣) والطحاوي في المشكل (٢١٨/٣) من طرق عن عمارة به .
قلت : وعمارة قال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ، وقال أحمد : شيخ ما به بأس ، وقال ابن معين : صالح .
وأخرج مسلم (١٨١٥/٤ عبد الباقي) من حديث ثابت عن أنس ؛ قال : دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا فعرق ، وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « يا أم سليم ، ما هذا الذي تصنعين ؟ » قالت : هذا عرق نجعله لطيبنا ، وهو أطيب الطيب .
وأخرج الحديث البخاري (٦٢٨١/١١ فتح) من حديث ثمامه عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعًا فيقيل عندها على ذلك النطع ، قال : فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك وهو نائم ؛ قال :
فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك المسك . قال : فجعل في حنوطه .

مجلس خامس للباغندي(*)

٦٢ - حدثنا أبو عاصم، عن سفيان وعمر بن أبي زائدة وإسرائيل، عن أبي إسحاق: عن الأسود، عن عائشة؛ قالت:

«كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء».

٦٣ - حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي وأبو منصور كلاهما قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس؛ قال:

(*) كتب على الهامش في المخطوطة: من هنا سمع. ولي الدين الغمري الخطيب.

(٦٢) **إسناده معلول.**

أخرجه أبو داود (٢٢٨/١) وابن ماجة (٥٨٣/١) والترمذي (١١٩/١) من طرق عن أبي إسحاق عن الأسود مرفوعًا، وخالفه إبراهيم النخعي كما في مسلم (٢٤٨/١ - عبد الباقي) وفي التمييز له (١٨٢) كلاهما إبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عائشة؛ قالت:

«كان رسول الله ﷺ يجنب ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام حتى يصبح».

هذا لفظ عبد الرحمن بن الأسود.

قلت: وقد وهم فيه أبو إسحاق وخطأه الأئمة فيه:

فقال يزيد بن هارون كما في سنن أبي داود (٢٢٨/١) هذا الحديث وهم وقال شعبة كما في علل ابن أبي حاتم (٤٩/١): أنا أتقيه يعني الحديث. وقال أحمد كما في التلخيص الحبير (٥١/١): ليس بصحيح.

وقال أحمد بن صالح كما في التخليص (٥١/١): لا يحل أن يروى هذا الحديث.

وقال مسلم في التمييز (١٨١): هذه الرواية عن أبي إسحاق خاطئة.

وقال ابن مُغوِّز: أجمع المحدثون على أنه خطأ من أبي إسحاق.

قلت: والمحفوظ عن عائشة بخلافه كما في صحيح مسلم (٢٤٨/١ عبد الباقي) من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ للصلاة قبل أن ينام.

(٦٣) **انظر ما قبله.**

(٦٤) **إسناده صحيح:**

أخرجه أحمد في المسند (١٧٩/٣) وفي فضائل الصحابة (٧١٥/١) والطحاوي في =

قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا من ذهب فقلت : لمن هذا فقيل لي : لرجل من قريش فظننت أني أنا هو ، قالوا : هذا لعمر بن الخطاب .

٦٥ — حدثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عمار الدهني ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عن عائشة قالت : نحر عنا رسول الله ﷺ عام حججنا بقرة بقرة .

= المشكل (٢/٣٩٠) وغيرهم من طرق عن حميد به .
ويروى من وجه آخر عن أنس .
أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٨٧) وابن عساكر في تاريخه (١٢٩)[1] من طريق محمد بن سنان العوقي عن همام عن قتادة عن أنس به وهو خطأ كما قال أبو زرعة .
ويروى عن غير أنس .
أخرجه البخاري (٣٦٨٠/٧ فتح) ومسلم (١٨٦٢/٤ عبد الباقي) كلاهما من حديث أبي هريرة به مرفوعًا وفيه زيادة وهي :
فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك . فبكى عمر وقال : أي رسول الله أو عليك أغار .
(٦٥) **إسناده صحيح .**
أخرجه من طريق المصنف النسائي في الكبرى (٢/٤٥٢) أنبأ أحمد بن سلمة ؛ قال : حدثنا عبيد الله به .
ورواه سفيان بن عيينة كما في البخاري (٥٥٤٨/١٠) ومسلم (٢/٨٧٣ عبد الباقي) وفيه : ضحى رسول الله ﷺ بالبقر .
ويروى من حديث جابر .
أخرجه مسلم (٢/٩٥٦ عبد الباقي) من طريق أبي الزبير سمع جابر : نحر رسول الله ﷺ عن نسائه بقرة يوم النحر .
ويروى من حديث أبي هريرة غير أنه ضعيف .
أخرجه النسائي (٢/٤٥٢) وأبو داود (٢/١٧٥) في سننه كلاهما من طريق الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أم سلمة عن أبي هريرة به .
قال الترمذي في العلل الكبير (١/٣٨٦) .
قال البخاري الوليد لم يقل فيه : حدثنا الأوزاعي ، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر ، ويوسف ذاهب الحديث .
قال الترمذي : وضعف محمدًا هذا الحديث . اهـ .
قلت يعني من حديث أبي هريرة .

---

(١) الجزء المطبوع في مؤسسة الرسالة « ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه » .

٦٦ - حدثنا أبو نعيم، ثنا بن كيسان العدوي؛ قال: حدثتنا عمرة بنت قيس العدوية؛ : قالت: دخلت على عائشة وسألتها عن الفرار من الطاعون فقالت: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، عن النبي ﷺ.

٦٧ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة.

٦٨ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة؛ قالت:

انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى ست ركعات في أربع

---

(٦٦) **إسناده ضعيف والحديث ثابت.**
أخرجه أحمد في المسند (٨٢/٦) والبخاري في الكبير (١٩٨/٢) من طريق جعفر به.
وعمرة لا تعرف.
وقد روي الحديث من وجه آخر عن جابر بلفظ:
الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف:
أخرجه أحمد (٣٢٤/٣) وعبد بن حميد في المنتخب (٢/١٤٤) من طريق عمرو بن جابر؛ قال: سمعت جابرًا... فذكره مرفوعًا.
قلت: وعمرو بن جابر قال النسائي ليس بثقة، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره، وقال أحمد: روى عن جابر أحاديث مناكير. اهـ.
والثابت في هذا الباب:
ما أخرجه البخاري (٥٧٢٨/١٠ فتح) ومسلم (١٧٣٧/٤ عبد الباقي)
من حديث أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها.
هذا لفظ البخاري.

(٦٧) **إسناده ضعيف والحديث ثابت:**
فيه عمر بن قيس مندل ضعفوه كلهم.
وأخرجه البخاري (٥١٢/١ فتح) ومسلم (٧٤٤/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقده معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

(٦٨) **عمر بن قيس سبق ما فيه** =

سجدات ثم خفف في الأخرى فلم يزل يخفف في كل ركعة .

= وقد أخرجه مسلم (٢/ ٦٢٠ باقي) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة به .
ورواه إسماعيل بن علية عن هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ؛ قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، وصلى رسول الله ﷺ بأصحابه ، فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع . فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع نحوًا من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات .... أخرجه مسلم (٦/ ٢٠٨ نووي) .
فخالفه في عدد الركوع .
وهذا أصح ، ومعاذ ليس بالثبت .
ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر مثل رواية إسماعيل بن علية ، لكنه جعله يوم موت إبراهيم بن رسول الله ﷺ .
أخرجه مسلم (٦/ ٢٠٨ نووي) وغيره .
رواه ابن جريج فرواه عن عطاء ، قال : سمعت عبيد بن عمير ؛ يقول : حدثني من أصدق - حسبته يريد عائشة - وفيه أنه صلاها ثلاث ركوعات في كل سجدة .
أخرجه مسلم (٦/ ٢٠٤ نووي) .
وهذا أثبت ، وابن جريج فمن أثبت الناس في عطاء ولا يقوم عبد الملك له . وقال أحمد : إنه يقوم ابن جريج على عبد الملك في عطاء . وقد جعل الشافعي رواية عبد الملك غلطًا كما في سنن البيهقي (٣/ ٣٢٨) .
والصحيح الثابت عن عائشة .
هو ما أخرجه البخاري (٢/ ١٠٤٤ فتح) ومسلم (٦/ ١٩٨ نووي) من حديث عروة بن الزبير عن عائشة ، وفيه أنه صلى بأربع ركوعات في أربع سجدات .
ورواه كذلك الأنصاري عن عمرة عن عائشة .
أخرجه البخاري (٢/ ١٠٤٩ فتح) ومسلم (٦/ ٢٠٥ نووي) ويروى الحديث من وجوه أخرى ، وفيها اختلاف في عدد الركوع في كل سجدة ، والأرجح في ذلك أنها أربع ركوعات في أربع سجدات ، وهو الصحيح .
وهو الذي ذهب إليه الشافعي والبخاري كما في سنن البيهقي (٣/ ٣٢٨) وأحمد كما في الفتاوى الكبرى (١٨/ ١٨) و (١/ ٢٥٦) ونصره البيهقي وابن عبد البر كما في الفتح (٢/ ٦١٨) ونصره ابن تيمية كذلك كما في الفتاوى (١/ ٢٥٦) (١٨/ ١٨) وابن القيم كما في زاد المعاد (١/ ٤٥٢، ٤٥٣) .
وقد ذهب البعض إلى تصحيح الروايات كلها ، منهم : ابن خزيمة ، وابن المنذر ، وإسحاق بن راهويه ، والخطابي ، وأبو بكر بن إسحاق الضبعي . وقالوا : إن هذه أحوال مختلفة =

٦٩ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ زار مع أهله ليلًا.

٧٠ - حدثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال «الحية فاسقة، والغراب فاسق، والعقرب فاسقة».

فقال إنسان للقاسم: أناكل الغراب؟ قال: من يأكل بعد قول رسول الله

= للكسوف ولهديه في صلاته فيها. والأولى ما ذهب إليه الشافعي والبخاري ومن معهم، فالكسوف لم يحدث إلا مرة واحدة في حياة النبي ﷺ وفي الحديث إنه يوم موت إبراهيم، ومعلوم أن إبراهيم لم يمت إلا مرة واحدة فحمله على التعدد لا يصح، وليس هذا محل سرد جميع المرويات في الباب، ولعل الله ييسر جمعها في جزء واحد إنه جواد كريم.

(٦٩) **لم أجده بهذا اللفظ، وإسناد المصنف ضعيف:**

وقد أخرج أبو داود (٢٠٠٠) والترمذي (٩٢٠) وابن ماجة (٣٠٥٩) وأحمد (٢٠٧/٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزبير عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أخر الطواف يوم النحر إلى الليل.
وأبو الزبير قال البخاري: في سماعه من عائشة نظر. وقال الذهبي في السير (٣٨٥/٥): هو عندي منقطع. وقال ابن القطان الفاسي كما في التغليق (٩٩/٣):
هذا الحديث مخالف لما رواه ابن عمر، وجابر وغيرهما؛ أن النبي ﷺ طاف يوم النحر نهارًا. اهـ.
وقد رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة من ليالي منى». رواه عنه إبراهيم بن عرعرة به.
أخرجه البيهقي في الكبرى (١٤٦/٥) وابن حجر في التغليق (١٠٠/٣).
وقد أنكره ابن المديني، وقال: هو غريب، كما في تاريخ الخطيب (١٤٩/٦). وأنكر أحمد أن يكون سمعه إبراهيم بن عرعرة من معاذ بن هشام، وقال: كذب وزور ما سمعوه منه. كذا في التغليق (١٠٠/٣) والفتح (٥٦٧/٣).

(٧٠) **إسناده صحيح:**

أخرجه أحمد (٢٠٩/٦) وابن ماجة (٢٣٤٩/٢) من طريق المسعودي به.
وإسناده صحيح، أبو نعيم سمع من المسعودي قبل اختلاطه.
وأخرج البخاري (٤٥٨/١ فتح) ومسلم (١٨/٤ عبد الباقي) كلاهما من طريق عروة عن عائشة عن النبي ﷺ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام: الحدأة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.
وفي رواية الحية مكان العقرب.

ﷺ الغراب فاسق؟

٧١ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا شريك، عن جابر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه شيء أو سبي فجعل أهل البيت يعطيهم جميعًا كراهية أن يفرق بينهم[1].

٧٢ - حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٧٣ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار، أخبرني عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يعقلها».

٧٤ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: أمر النبي ﷺ بلعق الأصابع ولعق الصحيفة، وقال: إنه لا يدري في أي ذلك البركة.

---

(٧١) **لم أستطع تخريجه، وإسناد المصنف ضعيف جدًا لمكان جابر الجعفي.**

وهو مرسل، أيضًا فالقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

(١) كتب بهامش المخطوطة: من هنا سمع الشريف: شرف الدين الهناني.

(٧٢) **إسناده صحيح**

أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٤/١) وعنه المصنف.

وأخرجه البخاري (١٠/ ٦٠٤٤ فتح) ومسلم (٨١/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به مرفوعًا.

(٧٣) **إسناده صحيح:**

أخرجه الحميدي في المسند (٤٩٠/١) وعنه المصنف.

وقد أخرجه مسلم (١٦٠٥/٣ عبد الباقي) من طريق سفيان عن عمرو به.

(٧٤) **إسناده صحيح:**

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٦/٣ عبد الباقي)، من طريقي أبي الزبير وأبي سفيان طلحة ابن نافع كلاهما عن جابر به مرفوعًا.

٧٥ - حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا شريك، عن عبد الله بن محمد ابن عقيق، عن جابر بن عبد الله؛ قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت.

٧٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شريك، عن جابر، عن نافع، قال: سمع ابن عمر رجلًا يقول: لا والكعبة، قال: لا يقل والكعبة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كل يمين يحلف دون الله - عز وجل - فهو شرك»، قال عبيد الله:

(٧٥) إسناده ضعيف والحديث ثابت:

عبيد بن إسحاق العطار منكر الحديث، وقد أخرج الحديث مسلم (١٤٨٣/٣ عبد الباقي) من طريق الليث عن أبي الزبير به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٦)، من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرًا به.

(٧٦) إسناده ضعيف:

جابر هو الجعفي وقد سبق ما فيه.

وقد رواه الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر لكنه قال: من حلف بغير الله فقد أشرك.

أخرجه الترمذي (٢٩٠/١) وأبو داود (٣٢٥١/٤) وابن حبان في صحيحه (٤٣٥٨/١٠ إحسان).

وخالفه منصور فرواه عن سعد؛ قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عمر فجئت سعيد بن المسيب، وتركت عنده رجلًا من كندة فجاء الكندي فزعًا، فقلت ما وراءك؟ قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر أنفًا فقال احلف بالكعبة .... وذكره.

وسمى الرجل عند أحمد في المسند (٦٩/٢) فقال: جلست أنا ومحمد الكندي.

وكذا قال أبو عوانة الإسفرايني: يقال: إنه محمد الكندي كذا في التحفة (٤١٩/٥، ٤٢٠).

قلت: فدخل الكندي بينهما وهو مجهول، فقد قال أبو حاتم كما في الجرح لابنه: روى عن علي رضي الله عنه، مرسل، روى عنه عبد الله بن يحيى القوأم. سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول. اهـ.

وقد رواه إسرائيل بن يونس عن سعيد بن مسروق عن سعد، كما رواه الحسن أخرجه أحمد (٤٧/١). وقد جعله الذهبي من غرائبه كما في السير (٣٦٠/٧) ومنصور أرجح منهما.

وقد روي الحديث من وجه آخر:

أخرجه أحمد في المسند (٦٧/٢) من طريق: عتاب، ثنا ابن المبارك، أنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن عبد الله بن عمر به.

نحو: وحقك أو: وحياتك.

٧٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة؛ غفر له ذنوب مائتي سنة».

= قلت: وهذا المتن شاذ بهذا الإسناد.

فقد رواه محمد بن مقاتل كما في البخاري (٦٦١٧/١١ فتح) وسعيد بن سليمان كما في البخاري (٧٣٩١/١٣) وعلي بن حجر، كما في سنن الترمذي (١٥٤٠/٤) كلهم عن ابن المبارك عن موسى عن سالم عن ابن عمر؛ قال: كثيرًا ما كنت أسمع النبي ﷺ يحلف: لا ومقلب القلوب.

وقد رواه التنيسي عن سفيان عن موسى مثل رواية الجماعة عن ابن المبارك.

فهذا مما يدل على وهم عتاب على ابن المبارك في هذا الحديث.

قلت: وأما الحلف بغير الله تعالى فلا يجوز، وهو محرم لقول النبي ﷺ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفًا فيحلف بالله أو ليصمت».

أخرجه البخاري (١٦١/٢ فتح) ومسلم (٨١/٥).

قال ابن عبد البر في التمهيد (٣٦٧/١٤):

والحلف بالمخلوقات كلها في حكم الحلف بالآباء لا يجوز شيء من ذلك. اهـ.

وقال:

أجمع العلماء على أن اليمين بغير الله مكروهة منهي عنها لا يجوز الحلف بها لأحد. اهـ.

وأما قوله في حديث الأعرابي: أفلح وأبيه إن صدق فهي زيادة شاذه قال ابن عبد البر في التمهيد:

هي لفظة منكرة تردها الآثار الصحاح. اهـ.

قلت: وهي كما قال - رحمه الله - وهم من إسماعيل بن جعفر، وليس هذا موضع بحثها.

(٧٧) **إسناده لا يصح:**

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (رقم ٢٦٦) والخطيب في التاريخ (١٨٧/٦) وابن الجوزي في العلل (١١٣/١).

كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس به مرفوعًا.

قلت: والحسن قال البخاري والفلاس: منكر الحديث وقال النسائي: متروك.

وقد عد الذهبي هذا الحديث من بلاياه كما في ترجمته من الميزان (٤٨٢/١).

وقال ابن الجوزي في العلل (١١٤/١):

هذا حديث لا يصح. اهـ.

٧٨ – حدثنا مسلم ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر.

٧٩ – حدثنا مسلم ، ثنا شعبة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق » .

٨٠ – حدثنا فحول بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد ابن عبيد الله ، عن أبيه عن جده ؛ قال : لما صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين أمر خديجة فصلت معه آخر يوم الإثنين ومعه علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء .

---

(٧٨) **إسناده صحيح :**

أخرجه البخاري (٦٦٤/١ فتح) ومسلم (٣١٣/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به مطولًا . في مرض النبي ﷺ .

(٧٩) **إسناده صحيح :**

أخرجه مسلم (٢٢٦٨/٤ عبد الباقي) من طريق شعبة عن علي بن الأقمر به .
وكذا اخرجه أحمد (٤٣٥/١) والطيالسي (٢٧٦٤) وأبو يعلى في مسنده (٥٢٤٨/٩) .

(٨٠) **إسناده منكر :**

أبو حاتم منكر الحديث وزاد أبو حاتم : ذاهب محمد بن عبيد الله **قال البخاري** .
وقد أخرجه البزار (٢٥١٩/٣ زوائد) قال :
حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا علي بن هشام بن البريد ، ثنا محمد بن عبيد الله عن أبيه عن أبي رافع ؛ قال : نبئ النبي ﷺ يوم الإثنين ، وأسلم علي – رضي الله عنه – يوم الثلاثاء .
قلت : وعباد من كبار الروافض . وإن كان صدوقًا . في الحديث كما قال ابن حجر في مختصر البزار (٣٠١/٢) . ومحمد بن عبيد الله سبق ما فيه .
وقد أخرجه الحاكم (١٨٢/٣ ، ١٨٣) بإسناده إلى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ صلى يوم الإثنين وصلت معه خديجة ، رضي الله عنه ، وأنه عرض على عليٍّ يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال : دعني أؤامر أبا طالب في الصلاة قال : فقال رسول الله ﷺ إنما هو أمانة قال : فقال علي : فأصلي إذًا ، فصلى مع رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . اهـ .
فتعقبه الذهبي قائلًا : محمد بن عبيد الله ضعيف .
وقد روي الحديث وجه آخر :

٨١ – حدثنا معاذ بن فضالة، ثنا هشام الدستواني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن جابر أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش؛ قال: يا رسول الله؛ ما كدت أن أصلي

= أخرجه الحاكم في المستدرك (١١٢/٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار بن العطاردي ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه؛ قال:
أنطق أبو ذر ويقيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم فطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتتم فقال أبو ذر يا محمد أتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو فقال رسول الله ﷺ أقول: لا إله إلا الله وأني رسول الله، فآمن به أبو ذر وصاحبه، وآمنت به وكان عليٌّ في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها وأوحى إلى رسول الله – صلى الله عليه سلم – يوم الإثنين وصلى عليٌّ يوم الثلاثاء.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وقال الذهبي: صحيح:
قلت: أحمد بن عبد الجبار ويونس بن بكير فيهم كلام.
وقد رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٧/١) وفي الأوائل (٧٤) له، وكذا الطبراني في الأوائل كلاهما من طريق.
عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن غراب عن يوسف بن صهيب بلفظ: إن خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ ثم علي ولم يذكر الصلاة ولا القصة.
وعلي بن غراب لم يكن أهل الثبت بل قد تكلم فيه وهوسيقى حتى رماه ابن حبان بالغلو في التشيع وفوق ذلك فقد تفرد به عن يوسف بهذا النفظ وذكره ابن عدي في جملة مما أنكر عليه في الكامل (١٨٤٩/٥).
وله وجه آخر:
رواه عبد الرحمن بن بيهس الملائي حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس – رضي الله عنه – قال:
نبئ النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلم عليٌّ يوم الثلاثاء.
أخرجه الترمذي (٣٧٢٨/٥) والحاكم في المستدرك (١١٢/٣).
قال الترمذي:
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي. اهـ.
قلت: أطبقوا على الكلام فيه، وفوق ذلك فهو شيعي، فالحديث ليس له إسناد صحيح. وقد ذهب إلى أيضًا فضيلة الشيخ الفاضل: أكرم ضياء العمري في كتابه صحيح السيرة النبوية (١٣٤/١) ووصفها بالوهاء والوضع.
(٨١) إسناده صحيح: =

العصر حتى كادت الشمس أن تغرب فقال رسول الله ﷺ : ما صليتها قال : فقمنا مع رسول الله ﷺ إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها وصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

٨٢ - حدثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا خالد الحذاء، عن يوسف ابن أخت ابن سيرين عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«إذا اختلفتم في الطريق فسبع أذرع».

٨٣ - حدثنا عفان، ثنا عبد الوارث، ثنا حسين المعلم، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ، قال في ديون النساء: شبرًا، وقالت عائشة: إذن تخرج سوقهن قال: فذراع.

= أخرجه البخاري (٥٩٦/٢ فتح) عن معاذ بن فضالة، وأخرجه مسلم (٤٣٨/١ عبد الباقي) من طريق معاذ بن هشام عن الدستوائي به سواء.

(٨٢) **إسناده صحيح:**

أخرجه مسلم (١٢٣٢/٣ عبد الباقي) من طريق الحذاء به.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٣/٥ فتح) من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبي هريرة؛ قال: قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع.

وذكر المستملي في روايته الميتاء وهي ليست محفوظة كما نبه ابن حجر - رحمه الله - في الفتح (١١٩/٥).

(٨٣) **إسناده منكر والحديث في إسناده اختلاف:**

في إسناد المصنف أبي المهزم وهو ذاهب الحديث حتى قال شعبة: لو أعطوه فليسا لحدثهم سبعين حديثًا.

وأخرجه ابن ماجة (٣٥٨٣/٢) من طريق حسين المعلم به.

قلت: ويروى عن أم سلمة وعمر وابن عمر وأنس والحسن مرسلًا.

أما حديث أم سلمة فأخرجه مالك في الموطأ (٩١٥/٢) وأبو داود في سننه (٤١١٧) من طريق أبي بكر بن نافع موسى ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة به.

تابعه أيوب بن موسى - وهو ثقة - فرواه عن نافع كذلك كما أخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٩/٨).

وخولفا: =

= خالفهما عبيد الله بن عمر، كما أخرجه أحمد (٣١٥/٦) والنسائي في الصغرى (٨/ ٢٠٩) والطبراني في الكبير (٩١٦/٢٣) وعبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد (١/ ٢٩٣) فروياه كلاهما عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة به.
وخالفهم جميعًا أيوب فرواه عن نافع عن ابن عمر عن أم سلمة به.
أخرجه النسائي (٢٠٩/٨) قال: قال رسول الله ﷺ: من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه: قالت أم سلمة: يا رسول الله؛ فكيف تصنع النساء بذيولهن: قال: «ترخينه شبرًا». قالت: إذًا تتكشف أقدامهن قال ترخينه ذراعًا لا يزدن عليه».
ورواه كذلك ابن عجلان كما في التمهيد (١٤٧/٢٤) غير أن الراوي عنه ابن لهيعة. وقال ابن عبد البر: هذا الإسناد عنده خطأ. اهـ. ورواه يحيى بن أبي كثير عن نافع عن أم سلمة به.
أخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٩/٨):
قلت: وهذا اختلاف والمحفوظ من حديث نافع عن ابن عمر ما أخرجه البخاري (١٠/ ٥٧٩١ فتح) ومسلم (١٦٥١/٣) عبد الباقي من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء.
هذا هو القدر المتفق عليه من حديث مالك ونافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم ومن حديث أيوب عن نافع به.
وهو المحفوظ أيضًا من حديث سالم عن ابن عمر، كما أخرجه مسلم (١٦٥٢/٣).
قال ابن حجر في الفتح (٢٥٤/١٠): ولعل مسلمًا اعترض عنه يعني حديث أم سلمة – وما فيها لما فيه من الاختلاف عن نافع. اهـ.
وأما حديث عمر فأخرجه البزار في المسند (١٧٦/١) والدارقطني في العلل (٧٤/٢) من طريق مالك بن إسماعيل؛ قال: نا مسعود بن سعد الجعفي عن مطرف عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر عن عمر؛ قال:
ذكرت نساء النبي ﷺ ما يزيلن من الثياب؟ قال: «شبرًا». فقلن قليل تخرج من العورة، قال: «فذراع قلن: تبدو أقدامهن قال: «ذراع لا يزدن على ذلك».
وكذا رواه سابق الرقي عن مطرف به كما في علل الدارقطني (٧٥/٢).
قال البزار: لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد اختلف عن ابن عمر، ولكن هكذا حدَّث به مطرف عن زيد العمي. اهـ.
قلت: وقد خالفهما شريك فرواه عن مطرف عن زيد عن أبي الصديق عن ابن عمر به.
أخرجه أحمد (٩٠/٢).
ورواه الثوري عن زيد عن أبي الصديق عن ابن عمر بمثل رواية شريك.
أخرجه أبو داود (١١١/٤) وابن ماجة (٣٥٨١/٢).
=

٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل الكحال، عن عبد الله بن أوس المساجد بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله -ﷺ- «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة».

= قال الدارقطني: مطرف من الأثبات وقد اتفق عليه رجلان ثقتان فأسنداه عن عمر ولولا أن الثوري خالفه فرواه عن زيد العمي فلم يذكر فيه عمر لكان القول قول من أسنده عن عمر لأنه زاد وزيادة الثقة مقبوله ا. هـ.

قلت: الحديث دائر على زيد العمي وهو متروك. ا. هـ.

وأما حديث أنس:

فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٤٢٦) من طريق سويد بن سعيد وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧/٤٢٥٠) من طريق ضرار بن صرد كلاهما عن معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به.

قلت: ولا يثبت من حديث أنس فسويد وضرار ضعيفان.

ويروى عن الحسن مرسلًا:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٢٢٠) من طريق يونس وعبد الرزاق في المصنف (١١/٨٣) من طريق حفص بن سليمان كلاهما عن الحسن مرفوعًا: أنه شبر لفاطمة شبرًا ثم قال هذا قدر ذيلك. والله أعلم.

٨٤) إسناده لا يصح:

أخرجه أبو داود (١/٥٥٧) والترمذي (١/٢٢٣) كلاهما من طريق الأنصاري بإسناد المصنف سواء.

قال الترمذي: غريب.

وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به إسماعيل بن سليم الصفي البصري الكحال عن عبد الله ابن أوس ا. هـ.

قلت: وعبد الله بن أوس مجهول كما قال ابن القطان الفاسي.

وقال ابن حجر: لين الحديث.

وقد روي هذا الحديث عن عمر وأنس وابن عمر وأبي هريرة وسهل بن سعد وأبي الدرداء وعائشة - رضي الله عنهم -.

فأما حديث عمر:

فأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٤٠٥) من طريق علي بن ثابت عن الوازع عن نافع عن سالم عن أبيه عن عمر به.

قلت: ولا يصح عن عمر فالوازع قال فيه أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن معين ليس بثقة.

=

= وأما حديث أنس:
فأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٨١/١) والحاكم في المستدرك (٢١٢/١) كلاهما من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك به مرفوعًا.
كذا أخرجه ابن ماجه، وفي مستدرك الحاكم سماه داود بن سليمان بن مسلم أنبا أبي عن ثابت به مرفوعًا.
وكذا سماه ابن أبي حاتم كما في الجرح (٦١٩/٤) والعقيلي في الضعفاء وأخرج الحديث من طريقه.
وهو اختلاف في السند وسواء كان اسمه سليمان بن داود، أو داود بن سليمان فهو مجهول وحديثه لا يتابع عليه كما قال العقيلي، وقد صنف هذا الحديث الحاكم في مستدركه (١/ ٢١٢) فقال عنها: رواية مجهولة. وكذا البوصيري: فقال في الزوائد: إسناد حديث أنس ضعيف.
قلت: فهذا ليس من حديث أنس أصلًا.
وأما حديث ابن عمر.
فأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣٣٥/١٢) من طريق داود بن الزبرقان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به.
وداود ضعيف جدًا كذبه الجوزجاني والأوزاعي.
وأما حديث أبي هريرة:
فيروى عنه من طريقين:
الأول: أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٦٨٠/٢) من طريق عيثق بن أيوب ثنا إبراهيم بن قدامه عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به مرفوعًا.
قال الطبراني: لم يروه عن الأغر إلا إبراهيم، تفرد به عيثق ا. هـ.
قلت: وإبراهيم قال الذهبي وابن القطان: لا يعرف كما في اللسان (٩٢/١) وقال البزار: ليس بحجة.
والثاني:
أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٧٩/١) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي رافع عن إسماعيل ابن رافع عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
قلت: وإسماعيل بن رافع هو المدني منكر الحديث متروك.
وأما حديث سهل بن سعد:
فيروى عنه من وجهين:
الأول: أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٨٠/١) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٨/٢) من طريق يحيى بن الحارث الشيرازي عن زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل =

= ابن سعد به .
رواه عنه إبراهيم بن محمد الحلبي .
والثاني :
ما رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٩/٢) والحاكم في مستدركه (٢١٢/١) من طريق إبراهيم الحلبي أيضًا عن أبي غسان المدني عن أبي حازم به .
قلت : يحيى بن الحارث شبه المجهول ، لا يتحمل منه إسناد كهذا وقد قال ابن خزيمة : نا إبراهيم بن محمد الحبي البصري بحديث غريب غريب ... وساقه ،
وقال البوصيري في الزوائد (٩٩/١) إسناده فيه مقال .
وأما حديث أبو سعيد الخدري :
فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١١٣/٢) والعقيلي في الضعفاء (١٠٥/٣) كلاهما من طريق عبد الحكم بن عبد الله القاضي قال حدثني أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد به .
قلت : وعبد الحكم منكر الحديث .
وأما حديث زيد بن حارثة :
فأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٦٢/٥) والأوسط كما في مجمع البحرين (٦٧٨/٢) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد به .
قال الطبراني : لا يروى عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان .
قلت : وسليمان كذبه ابن معين وقال البخاري : فيه نظر . وقال ابن عدي : يسرق الحديث .
وأما حديث أبي أمامة .
فأخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٣٣/٨) وفي مسند الشاميين (١٠٣٣/٢) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان بن عمر عن سلمة العيش عن أبي أمامة به .
قلت : وسلمة العيش مجهول ، وقال المنذري (٢١٣/١) :
في إسناده نظر ا . هـ .
وأما حديث عائشة :
فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٦٧٩/٢) من طريق قتادة بن الفضل عن الحسن بن علي الشروي عن عطاء عن عائشة به .
قلت : والشروي قال الذهبي : لا يعرف وفي حديثه نكره ، وقد ذكر العقيلي هذا الحديث في ترجمته من الضعفاء وقال الأزدي : لا يتابع عليه ا . هـ .
وأما حديث أبي الدرداء .
فأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٤٦/٥ إحسان) وأبو نعيم في الحلية (١٢/٢) كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به مرفوعًا . =

٨٥ - حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب قال:

رأيت النبي ﷺ بين الركنين يقول: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾.

= قلت: جنادة قال الذهبي لايعرف كما في الميزان (١/٤٢٤).
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٥٤) فقال:
حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي الدرداء به.
قلت: وعبد الرحمن بن يزيد ليس هو بابن جابر بل هو ابن تميم، وكان أبو أسامة يخطئ فيه كما قال الحفاظ.
وابن تميم منكر الحديث.
قلت: فالحاصل أن الحديث لا يصح من جميع طرقه.
وقد ضعفه العقيلي فقال كما في الضعفاء (١/٢٣٥):
والأحاديث في هذا الباب متقاربة في الضعف واللين ا. هـ.
وكذا ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠/٤٠٥) وابن القطان الفاسي كما في بيان الوهم والإيهام (٢/ ق ٢٠٣ / ب) والبوصيري كما في الزوائد (١/١٠٠).

(٨٥) إسناده لا يثبت:

أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٤٠٣) وأبو داود في سننه (٢/١٨٩٢) وأحمد في المسند (٣/٤١١) وغيرهم من طرق عن ابن جريج والثوري كلاهما:
عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب به مرفوعًا.
ورواه أبو نعيم عن سفيان عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن السائب بن عبد الله به.
أخرجه البخاري في الكبير (٨/٣٠٥٠) وابن أبي حاتم في علله (١/٨٠٢).
قال البخاري: وهو وهم ا. هـ.
وقال أبو حاتم: منذ حين أسمع الناس يقولون: هذا مما أخطأ فيه أبو نعيم ا. هـ.
قلت: يعني على سفيان في قوله السائب عن عبد الله والصحيح عن سفيان عبد الله بن السائب.
وعبيد مولى السائب ذكره ابن حبان في الثقات وليس هذا بكاف في تثبيت حالة. بل قبول هذا التفرد منه.
على أني وجدت كلامًا لابن حجر في الحديث نقله ابن علّان في الفتوحات الربانية (٤/٣٧٨) وهو:
هذا حديث حسن..... ثم قال:
=

٨٦ – حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل الملائي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن أبي إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم».

= ولم يطلع الشيخ – يعني النووي – على تخريج من صححه فقال في شرح المهذب: فيه رجلان لم يتكلم العلماء فيهما بجرح ولا تعديل ولكن لم يضعفه أبو داود فيكون حسنًا،
قلت: يعني ابن حجر:–
الرجلان هما يحيى بن عبيد مولى السائب، وأبوه، فأما يحيى فقال النسائي: ثقة، وأما أبوه فذكره ابن قانع وابن منده وأبو نعيم في الصحابة وذكروه جهنيًا وذكره ابن حبان في الثقات، ولو لم يوثقها كان تصحيح من صحح حديثهما يقتضي بوثيقهما...... إلخ.
ثم قال الحافظ:
وإنما لم أقف من صححه لشدة غرابته والله المستعان ا. هـ.
قلت: وهذه الغرابة التي أشار إليها الحافظ هي المانعة من التحسين بله التصحيح فعبيد في حكم المجهول ثم يتفرد بهذا الحديث فكيف يقبل، أضف إلى ذلك أن الحافظ نفسه قد قال فيه: مقبول. وهذا عنده لمن توبع في حديثه ولم يثبت فيه ما يترك من أجله وهذا غير صحيح إذ الأولى به اللين؛ لأنه ثبت فيه ما يترك من أجله وهي الجهالة وتفرد ابنه بالرواية عنه كما قال الذهبي في الميزان. ولم يتابع في هذا الحديث فهو أولى باللين منه بأن يكون مقبولًا.
فالحاصل أن الحديث لا يثبت والله أعلم.

(٨٦) **في إسناده شهر وقد اختلف عليه:**

فرواه عنه جعفر بن أبي أياس وعقبة بن عبد الله كما في تاريخ بغداد (٣٢٤/١) مثل رواية المصنف.
واختلف على جعفر:
فرواه عنه كذلك شعبة كما في سنن النسائي الكبرى (١٥٧/٤).
ورواه الأعمش عن جعفر عن شهر عن أبي سعيد وجابر به.
أخرجه النسائي في الكبرى (١٥٧/٤).
ورواه قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول: جدري الأرض، فقال رسول الله ﷺ الكمأة من المنى وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاؤ من السم.
واختلف على قتادة:
=

٨٧ - حدثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه ، قال خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهى إلى حائطين فجلس بينهما فقال رسول الله ﷺ : أجلسوها ها هنا ودخل هو ﷺ وقد أتى بالجونية فأدخلت في بيت فيه نخل بيت أهيمة

= فرواه عنه كذلك سعيد بن أبي عروبة كما في سنن النسائي في الكبرى (١٥٧/٤).
وخالفه الدستوائي فرواه عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة.
أخرجه النسائي كذلك (١٥٧/٤).
ورواه الحذاء عن شهر مثل رواية الدستوائي عن قتادة كما في سنن النسائي الكبرى (٤/ ١٥٧).
ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن ابن عباس مرفوعًا « الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ».
أخرجه النسائي (١٥٦/٤).
قلت : ولا يثبت شيء من ذلك وهذا من شهر فهو ضعيف والحديث دائر عليه.
ويروى الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة :
أخرجه العقيلي في الضعفاء (١١٤/٤) من طريق محمد بن عيسى العبدي عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ به.
ولا يصح فمحمد بن عيسى منكر الحديث وله عن ابن المنكدر عجائب كما قال ابن حبان رحمه الله تعالى.
ويروى عن ابن عباس.
أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤١٧/٤) من طريق يحيى بن عباد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا به.
ويحيى بن عباد رواه.
والحديث ثابت لكن بإفراد شعبة :
فأخرج البخاري (٥٧٠٨/١٠ فتح) ومسلم (١٦١٩/٣ عبد الباقي) كلاهما من حديث سعيد بن زيد مرفوعًا :
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين.
وأخرجه البخاري (٥٧٦٨/١٠ فتح) ومسلم (١٦١٨/٣) عبد الباقي : من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعًا.
من اصطبح في يوم سبع تمرات لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل.

(٨٧) **إسناده صحيح** : -
أخرجه البخاري (٥٢٥٥/٩ فتح) عن أبي نعيم به.

بنت النعمان بن شراحيل معها دايتها حاضنة لها فلما دخل رسول الله ﷺ عليها قال: هبي نفسك لي. فقالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن. قالت: أعوذ بالله منك قال ﷺ: قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها زارقتين وألحقها بأهلها.

٨٨ - حدثنا أبو نعيم، ثنا زكريا عن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة قالت:

أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ: مرحبا با بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم إنه أسر لها حديثًا فبكت فقلت: لها قد استخصك رسول الله ﷺ بحديثه لم تبكين، ثم أسر إليها حديثًا فضحكت فقلت: ما رأيت كاليوم فرح أقرب من حزن، فسألتها عما قال فقالت: ما كنت أفشي سر رسول الله ﷺ حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه أسر إلي فقال: إن جبريل - عليه السلام - كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضنا به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي: وإنك أول أهل بيتي لاحق بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك، ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة وسائر المؤمنين فضحكت لذلك.

---

(٨٨) إسناده صحيح:
أخرجه البخاري (١١/ ٦٢٨٥ فتح) ومسلم (٤/١٩٠٤ عبد الباقي) من طرق عن مسروق عن عائشة به.
والله أعلم.



الفهرس

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

١- شيوخ المصنف وأرقام أحاديثهم

اسم الشيخ	رقم الحديث
١- إبراهيم بن بشار الرمادي	٨ - ٩
٢- إبراهيم بني حميد الرؤاسي	٥٣
٣- الحر بن مالك العنبري	٥٤
٤- الحسن بن بشر بن سلم البجلي	٥٩
٥- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي	٢٦-٢٧-٤٤-٤٥-٦١-٧١-
٦- زكريا بن يحيى الواسطي	٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥
٧- سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	٥٧
٨- الضحاك بن مخلد الشيباني	١-٢٣-٤١-٥٥- ٦٢- ٨٥
٩ - ضرار بن صرد انتيمي الطحان	٤٨
١٠- عارم بن الفضل السدوسي	٦
١١- عارم بن الحسين الدباغ.	١٩
١٢- عبد الله بن الزبير الحميدي.	١٤ - ٧٢ - ٧٣- ٧٤
١٣- عبيد بن إسحاق العطار	٣٩- ٧٥
١٤ - عبيد الله بن موسى العبسي	٤-٥-١٥-٢١-٢٤-٦٥-٧٦-٨٦
١٥- عفان بن مسلم الصفار	٨٢- ٨٣
١٦- الفضل بن دكين	٢- ٢٩- ٣٦- ٤٣- ٦٦- ٧٠- ٨٧- ٨٨
١٧- قبيصة بن عقبة السوائي.	٢٥-٢٦-٢٨-٣٠-٣١- ٤٢- ٦٣

اسم الشيخ	رقم الحديث
١٨- قبطة بن العلاء بن المنهال الفتوي .	٢٠
١٩- محمد بن أيوب الكلابي .	١٨
٢٠- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري .	٣-٢٢-٤٠- ٦٤- ٨٤
٢١- محمد بن كثير العبدي .	٣٧- ٣٨
٢٢- محمد بن موسى بن أبي نعيم .	٧
٢٣- مخول بن إبراهيم .	٨٠
٢٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	١٠-١١-٥١-٧٧-٧٨-٧٩
٢٥- معاذ بن فضالة الزهراني .	٨١
٢٦- معاوية بن عمرو الأزدي	٥٨
٢٧- هذيل بن إبراهيم المازني الجماني .	١٧
٢٨- هشام الطيالسي .	٥٢
٢٩- هوذة بن خليفة البكراوي .	٦٠
٣٠- أبو حذيفة .	٥٦
٣١- أبو عمر الحوضي .	١٦
٣٢- أبو غسان مالك بن إسماعيل .	٤٦- ٤٧- ٤٩- ٥٠
٣٣- أبو معمر عبد الله بن عمرو المنتصرى .	١٢- ١٣
٣٤- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي .	٦٧- ٦٨- ٦٩
٣٥- أبو نعيم الفضل بن دكين	

اسم الشيخ	رقم الحديث
٣٦- أبو نعيم = ضرار بن صرر.	
٣٧- أبو هريرة = محمد بن أيوب الواسطي.	
٣٨- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الطيالسي.	

٢ - فهرس أطراف الأحاديث